

دور المراجعة الداخلية في تحسين

أداء إدارة المخاطر

دكتور / يوسف صلاح عبدالله حسن

بسم الله الرحمن الرحيم

دور المراجعة الداخلية في تحسين أداء إدارة المخاطر

دكتور / يوسف صلاح عبدالله حسن

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ومناقشة العوامل المؤثرة على فعالية أداء أعضاء فريق المراجعة الداخلية وتقييم تأثير تلك العوامل على تحسين أداء إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية . وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة من خلال قائمة الاستقصاء وتم توزيعها على العاملين بقسم المراجعة الداخلية والمديرين الماليين بالشركات المساهمة المصرية المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية (سوق رأس المال) . ووضحت نتائج الدراسة أن عوامل فعالية أداء المراجعة الداخلية المتمثلة في الإستقلالوالموضوعية والمقدرة المهنية ووجود لجنة المراجعة والالتزام بتطبيق معايير الأداء المهني تؤثر على تحسين أداء المخاطر بدرجات مختلفة ، أما ، دعم الإدارة العليا للمراجعة الداخلية ليس لها تأثير على إدارة المخاطر .

Abstract:

This study aims at discussing and analyzing the factors influencing the level effectiveness of the internal audit team members and assess the impact of these factors to improve the performance of risk management unit. Data was collected for the study through a list of questionnaires: was distributed to employees, Department of Internal Audit and financial managers Egyptian shareholding companies registered securities Egyptian Stock Exchange (Capital Market). The results of the study showed that the effectiveness of the performance factors of internal audit estimated in Independence and objectivity and professional and the existence of the audit committee and the obligation to apply standards of professional performance impact on improving the performance of risk to varying degrees, either, senior management support for internal audit have no impact on risk management.

دور المراجعة الداخلية في تحسين أداء إدارة المخاطر دكتور / يوسف صلاح عبدالله حسن

١ - مقدمة

١ - ١ - مشكلة البحث

شهد العالم في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي عدة أزمات مالية تمثلت في انهيار الأسواق المالية لدول شرق آسيا عام ١٩٩٧، وحدث بعض الإخفاقات المالية والمحاسبية للعديد من الوحدات الاقتصادية عام ٢٠٠٨ منها على سبيل المثال شركة إنرون للطاقة Enron وشركة زيروكس Xerox وشركة وولدمور للاتصالات World-com وشركة أدلفي Adelphi وآخر هذه الإخفاقات بنك برارز ليمان Le hman Brathers . ونتج عن هذه الإخفاقات حدوث غش وتلاعب وأخطاء محاسبية في القوائم المالية ، بالإضافة إلى الفساد الإداري والأخلاقي لإدارات الوحدات الاقتصادية . وأدى ذلك إلى فقدان العديد من مستخدمي القوائم المالية لتريليونات من الدولارات نتيجة لفساد الإدارة العليا وإخفاقات المراجعين الداخليين بل وتواطؤ بعضهم في الإفصاح عن هذه التجاوزات وإنحسار الدور الفعال للمراجع الداخلي في مواجهة فساد الإدارة (عوض لبيب ٢٠٠٣) .

وأكدت دراسة (Kerzner,2003) على أن سبب فشل الوحدات الاقتصادية يرجع إلى عدم وجود إدارة للمخاطر تقوم بتخطيط وتحليل المخاطر ووضع الاستراتيجيات لمواجهة تلك المخاطر، كما أكد (Dye, 2002/2003) على أن سبب انهيار شركة إنرون يرجع إلى عدم فهم مجلس الإدارة لدرجة المخاطر المتأصلة في أنشطة الشركة نقلاً عن (نهال الجندي ، 2008) .

ونتيجة لهذه الاخفاقات زاد الاهتمام بتشكيل إدارة للمخاطر في الوحدات الاقتصادية باعتبارها أحد الركائز الأساسية لمواجهة المخاطر المحتمل أن تتعرض لها الوحدات. ونظراً لزيادة الاهتمام بإدارة المخاطر قدمت لجنة المنظمات الإشرافية عام ٢٠٠٤ (Coso, 2004) إطاراً متكاملاً لإدارة المخاطر . وأوضح هذا الإطار أن الدور الهام للمراجعة الداخلية يتمثل في تقديم تأكيد موضوعي حول فعالية أنشطة إدارة المخاطر . كما أكد معهد المراجعين الداخليين على أن دور المراجع الداخلي يهدف إلى مساعدة الإدارة العليا ولجنة المراجعة في إدارة المخاطر، ومراقبة أعمالها وذلك بفحص وتقييم السياسات والإجراءات المستخدمة في مواجهة المخاطر المحتملة وتقديم التوصيات اللازمة لتحسين فعالية إدارة المخاطر (11A, 2004 a) . وأكدت أيضاً دراسة (Swaan, et al., 2004) على نفس المعنى حيث أوضحت أن دور المراجعة الداخلية يتمثل في تقديم التوصيات المناسبة لتحسين أداء إدارة المخاطر ، ويعني ذلك تحول دور المراجع من القيام بالأنشطة الرقابية للتأكد من تنفيذ السياسات والإجراءات إلى دور تقييمي مستقل لأنشطة الوحدة الاقتصادية بهدف تحسين أداء إدارة المخاطر وحوكمة الشركات (Zarkasyi, 2006).

ويمثل المراجع الداخلي الذراع الأيمن للإدارة ولا يقتصر دوره على التأكد من تنفيذ السياسات والإجراءات بفعالية ، ولكن يشترك مع إدارة المخاطر في تحديد المستوى المقبول من المخاطر وتقديم التوصيات والتقارير الرقابية (11A, 2003). وأكد المعيار رقم ٢١٢٠ من معايير

آداء المراجعة الداخلية والصادر عن معهد المراجعين الداخليين عام ٢٠٠٩ على أن المراجعة الداخلية تقدم المساعدة لإدارة المخاطر في تحديد وتقييم المخاطر وكذلك تقديم تأكيد على أن السياسات والإجراءات التي تستخدم في مواجهة المخاطر كافية ومناسبة وكذلك التأكيد على أن نظم الرقابة الداخلية تعمل بفعالية (IIA, 2009a) كما أكدت دراسة (Sarem & De Beelde, 2006) على أن المراجع الداخلي يساعد الإدارة العليا في تكوين نظام ملائم لإدارة ومراقبة المخاطر .

وأكدت لجنة بلو ريبون عام ١٩٩٩ (BRC, 1999) على أهمية وظيفة المراجعة الداخلية في عمليات الرقابة الداخلية وأوضح أيضاً قانون سارينز أوكلسي (Sox, 2002) في الفقرة رقم ٤٠٤ على أن المراجع الداخلي يقدم تأكيد معقول عن مدى صحة العمليات الرقابية التي تعمل على تخفيض المخاطر المحتمل أن تتعرض لها الوحدة الاقتصادية والتبليغ عن المخالفات والتأكيد على الالتزام بتطبيق القواعد والمتطلبات القانونية .

وركزت المنظمات المهنية على أن المراجعة الداخلية أصبح لها دور فعال في إدارة المخاطر يتمثل في تقديم تأكيد موضوعي مستقل عن آداء إدارة المخاطر وأن الإجراءات والسياسات التي تستخدم في مواجهة المخاطر مناسبة وكافية . كما أوضحت الدراسات السابقة أن العوامل التي تؤثر في اختيار المصدر الذي يقدم خدمات المراجعة الداخلية والعوامل التي تؤثر في جودة وفعالية آداء المراجعة الداخلية ودورها في اكتشاف الخداع والتلاعب وتحسين جودة القوائم المالية . كما أوضحت أيضاً دراسات أخرى على الدور الذي يجب أن تقوم بها لجنة المراجعة في وظيفة المراجعة الداخلية وأكدت دراسات أخرى على العوامل التي تؤثر على تشكيل إدارة للمخاطر في الوحدات الاقتصادية لم تحظ قضية العلاقة بين عوامل فعالية آداء المراجعة الداخلية وتحسين آداء إدارة المخاطر بالقدر الكافي في الدراسات السابقة لذلك سوف يقوم الباحث بدراسة هذه العلاقة من خلال الإجابة على السؤال التالي :

ما هو مدى تأثير فعالية آداء فريق عمل المراجعة الداخلية على تحسين آداء إدارة المخاطر؟

وللإجابة عن هذا السؤال الرئيسي يجب أن نجيب عن الأسئلة الفرعية التالية :

ما هو شكل العلاقة بين استقلال وموضوعية المراجع الداخلي وبين تحسين آداء إدارة المخاطر ؟

ما هو شكل العلاقة بين المقدر المهنية للمراجع الداخلي وبين تحسين آداء إدارة المخاطر ؟

ما هو شكل العلاقة بين وجود لجنة مراجعة بالوحدة الاقتصادية وبين تحسين آداء إدارة المخاطر ؟

ما هو شكل العلاقة بين التزام فريق المراجعة الداخلية بمعايير الأداء المهني وبين تحسين آداء إدارة المخاطر ؟

ما هو شكل العلاقة بين دعم الإدارة العليا لوظيفة المراجعة الداخلية وبين تحسين آداء إدارة المخاطر ؟

١-٢- هدف البحث

يهدف البحث إلى دراسة وتحليل عوامل فعالية آداء المراجعة الداخلية وأثرها في تحسين

آداء إدارة المخاطر وذلك من خلال معرفة :

١- ما هية المراجعة الداخلية وأهدافها وأهميتها .

٢- ماهية إدارة المخاطر وعملياتها .

٣- دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر

٤- عوامل فعالية المراجعة الداخلية ودورها في تحسين إدارة المخاطر .

٣-١- أهمية البحث

تتمثل أهمية هذا البحث من الناحية الأكاديمية في التركيز على العوامل المؤثرة في زيادة فعالية أداء المراجعة الداخلية وأثر ذلك على تحسين أداء إدارة المخاطر . وتتبع الأهمية العملية لهذا البحث في تحديد العوامل التي تؤدي إلى زيادة فعالية أداء فريق المراجعة الداخلية و دورها في مراجعة وتقييم أداء إدارة المخاطر وكذلك توضيح أهمية المراجعة الداخلية ودورها الذي يجب أن تقوم به في إدارة المخاطر من خلال تحديد المخاطر وتقييمها وتقييم السياسات والإجراءات التي تستخدمها الإدارة من حيث مناسبتها وكفايتها لمواجهة المخاطر المحتملة . وتقديم التوصيات الملائمة

٤-١- منهج البحث

تتحقق أهداف البحث والمتمثلة في دراسة وتحليل أثر عوامل فعالية أداء المراجعة الداخلية وأثرها في تحسين أداء إدارة المخاطر فإن الباحث سوف يعتمد على المناهج العلمية التالية :

١-٤-١- المنهج الاستقرائي

ويهدف هذا المنهج إلى دراسة واستقراء بعض الدراسات السابقة التي يتضمنها الفكر المحاسبي والمتعلقة بموضوع البحث وكيفية الاستفادة منها في معالجة موضوع البحث .

١-٤-٢- المنهج الاستنباطي

ويعمل هذا البحث على الربط المنطقي بين عوامل فعالية أداء المراجعة الداخلية المتمثلة في استقلال وموضوعية المراجع لداخلي والمقدرة المهنية للمراجع ووجود لجنة مراجعة والالتزام بمعايير الأداء المهني ودعم الإدارة العليا وبين تحسين أداء إدارة المخاطر وتقييمها وتحديد السياسات والإجراءات لمواجهة المخاطر .

١-٥- أسلوب البحث

يعتمد هذا البحث على أسلوبين هما:

التحليل النظري : يتم باستقراء الدراسات والأبحاث السابقة بغرض تحليلها للاستفادة منها في صياغة الجوانب النظرية لهذا البحث .

الدراسة الميدانية : وتتم من خلال تحليل نتائج ردود مفردات عينة البحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة حتى يمكن الوقوف على قبول أو رفض فروض البحث. كما يتم الحصول على تلك الردود باستخدام قائمة إستقصاء يتم توزيعها على العاملين بالمراجعة الداخلية وكذلك المديرين الماليين بالوحدات الاقتصادية المسجلة في بورصة الأوراق المالية للتعرف على آرائهم للاستفادة من خبراتهم العملية في قضية البحث

١-٦- فروض البحث

- توجد علاقة ارتباط بين استقلال وموضوعية المراجعين الداخليين وتحسين أداء إدارة المخاطر .
- توجد علاقة ارتباط بين المقدرة المهنية للمراجعين الداخليين وتحسين أداء إدارة المخاطر.

- توجد علاقة ارتباط بين وجود لجنة مراجعة في الوحدة الاقتصادية وتحسين أداء إدارة المخاطر .
- توجد علاقة ارتباط بين التزام فريق المراجعة الداخلية بتطبيق معايير الأداء المهني وتحسين أداء إدارة المخاطر .
- توجد علاقة ارتباط بين دعم الإدارة العليا لوظيفة المراجعة الداخلية وتحسين أداء إدارة المخاطر

١-٧- تنظيم البحث

لتحقيق هدف البحث فإن الأجزاء الباقية من البحث يتم تقسيمها كالاتي :

- ١- مقدمة
- ٢- تحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .
- ٣- ماهية المراجعة الداخلية وأهميتها ومنافعها .
- ٤- إدارة المخاطر وعملياتها .
- ٥- دور المراجعة الداخلية وفي إدارة المخاطر .
- ٦- دور عوامل فعالية المراجعة الداخلية في تحسين إدارة المخاطر .
- ٧- الدراسة الميدانية واختبارات الفروض .
النتائج والتوصيات .
مراجع البحث
ملاحق البحث

٢ - الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بأهمية دور وظيفة المراجعة الداخلية نتيجة تغير النظرة لوظيفة المراجعة الداخلية من نظام يهدف إلى مراجعة هيكل الرقابة وفحص المعلومات المالية عن طريق الاختبارات التفصيلية، حيث كان ينظر إلى المراجع الداخلي كرجل بوليس (دكتور / محمود الكاشف ، ٢٠٠٠)، إلى نظام تأكدي يهدف إلى زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية وتحسين فاعلية وكفاءة إدارة المخاطر وحوكمة الشركات ونظم الرقابة التشغيلية (IIA, 1999). ويعني ذلك زيادة نطاق وأهداف المراجعة الداخلية . كما لاقى موضوع التغيير في وظيفة المراجعة الداخلية اهتماماً على المستوى المهني والمستوى الأكاديمي . وسوف يقوم الباحث بعرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث حيث سوف يتم عرض البحوث التي تناولت العوامل التي تؤثر على قرار الاعتماد على مصدر تأدية الخدمات وكذلك البحوث التي تناولت العوامل المؤثرة على جودة وفعالية وظيفة المراجعة الداخلية وأيضاً عرض البحوث التي تناولت دور المراجعة الداخلية في الحوكمة واكتشاف الخداع وكذلك سوف يعرض الباحث أيضاً البحوث التي تناولت علاقة لجنة المراجعة بالمراجعة الداخلية والبحاث التي تناولت قضية إدارة المخاطر.

٢-١- دراسات عن المراجعة الداخلية ومصدرها ودورها في الوحدة الاقتصادية :

أوضحت دراسة Sharma and Subramniam, 2005 أن عاملي عدم التأكد في البيئة التي تعمل من خلالها الوحدة الاقتصادية وتكلفة الحصول على الخدمة يمثلان عاملان أساسيان في

قرار الاعتماد على المصادر الخارجية للحصول على خدمات المراجعة الداخلية. وأوضحت أيضاً أن حجم الوحدة الاقتصادية وحاجة الوحدة لمعرفة متخصصة لا يؤثران في القرار. كما أكدت دراسة Spek'l'e. et al. 2007 على أن عوامل الخبرة والمهارة الفنية وتكرار الطلب على خدمات المراجعة الداخلية تؤثر على قرار تحديد مصدر تأدية هذه الخدمات

وحددت دراسة Goodwin and Kent, 2004 العوامل المؤثرة في زيادة الطلب على خدمات المراجعة الداخلية والتي تتمثل في وجود إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية ونوع الصناعة وحجم الوحدة. وأكدت الدراسة أيضاً على أن وجود لجنة مراجعة ليس له علاقة بزيادة الطلب على خدمات المراجعة الداخلية.

ومما سبق يخلص الباحث أن العوامل التي تؤثر على قرار تحديد مصدر الحصول على خدمات المراجعة تتمثل في الخبرة والمهارة الفنية وتكرار الطلب على خدمات المراجعة ونوع الصناعة وحجم الوحدة الاقتصادية ووجود إدارة للمخاطر بالوحدة الاقتصادية.

ومن الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة على فعالية أداء المراجعة الداخلية دراسة Yee, et al., 2008 حيث أوضحت أن 67% من المديرين الماليين و 64% من المديرين التنفيذيين من الإدارة الوسطى في الوحدات الاقتصادية التي تعمل في سنغافورة أكدوا على أن المعرفة والخبرة تؤثر على فعالية أداء خدمات المراجعة الداخلية، دراسة Arena and Azzone, 2009 التي أكدت على وجود علاقة إيجابية بين حجم فريق المراجعة الداخلية وتوافر المؤهلات العلمية والعملية وبين فعالية أداء خدمات المراجعة الداخلية وأوضحت أيضاً وجود علاقة بين قيام لجنة المراجعة بمهام مراجعة ومناقشة خطط وبرامج نتائج المراجعة الداخلية وبين فعالية الأداء.

ومما سبق يخلص الباحث إلى أن حجم فريق المراجعة والمؤهلات العلمية والعملية والخبرة والمعرفة يؤثران على فعالية أداء خدمات المراجعة الداخلية.

وتناولت دراسة (سمير كامل، 2008) العوامل التي تؤثر على جودة وظيفة المراجعة الداخلية وتتمثل في المستوى التعليمي والخبرة المهنية والتدريب واستقلال وموضوعية المراجع الداخلي، إلا أن دراسة (Ahmed, et al. 2009) أكدت على العوامل التي تعوق تأدية وظيفة المراجعة الداخلية بفعالية تتمثل في عدم وجود دعم من الإدارة العليا لفريق المراجعة الداخلية ونقص في المعرفة المهنية وعدم وجود تدريب مهني وعدم توافر التعاون بين الأفراد الخاضعين للمراجعة الداخلية وبين أعضاء فريق المراجعة الداخلية.

ومما سبق يخلص الباحث إلى أن العوامل المؤثرة في جودة وظيفة المراجعة الداخلية تتمثل في المقدر المهنية والعملية واستقلال وموضوعية المراجع الداخلي وكذلك دعم الإدارة العليا لوظيفة المراجعة الداخلية وتوافر التعاون بين فريق المراجعة الداخلية وبين الخاضعين للمراجعة.

وتناولت دراسة Coram, et al., 2006 دور المراجعة الداخلية حيث أوضحت أن الوحدات الاقتصادية التي يوجد بها قسم للمراجعة الداخلية يمكنها إكتشاف الخداع والإفصاح عنه عن الوحدات التي لا يوجد بها قسم مراجعة داخلية. كما أكدت الدراسة على أن نوع مصدر تأدية خدمات

المراجعة الداخلية يكون له تأثير على اكتشاف الخداع ، حيث أن الوحدات الاقتصادية التي تحصل على خدمات المراجعة الداخلية من مصدر داخلي تكون قدرتها أكثر في إكتشاف الخداع عن تلك التي تحصل على الخدمات من مصدر خارجي. وأكدت دراسة Asare, et al. 2009 على الدور الهام التي تلعبه المراجعة الداخلية يتمثل في تحسين حوكمة الشركات والمساءلة المحاسبية من خلال تقييم فعالية نظم الرقابة الداخلية والحوكمة وتحسين إدارة المخاطر. وأوضحت دراسة Holt and Dezoort, 2009 أن تقرير المراجعة الداخلية يزيد من ثقة المستثمرين في مصداقية القوائم المالية التي تقوم الإدارة العليا بإعدادها .

كما أوضحت دراسة Prawitt, et al. 2009 التأثير الهام لجودة المراجعة الداخلية على إدارة الأرباح ، كما أوضحت أيضاً أن المراجعة الداخلية تعمل على تحسين جودة القوائم المالية من خلال اكتشاف أو منع السلوك الانتهازي للإدارة التنفيذية .

ومما سبق يخلص الباحث إلى أن المراجعة الداخلية تلعب دوراً هاماً في اكتشاف الخداع والتلاعب وتخفيض أو منع السلوك الانتهازي للإدارة وتحسين جودة المعلومات التي تحتوي عليها القوائم المالية وتحسين الحوكمة وإدارة المخاطر .

٢-٢- دراسات عن العلاقة بين لجنة المراجعة ووظيفة المراجعة الداخلية :

أوضحت دراسة Scarbrough, et al.1998 أن مهام لجنة المراجعة في وظيفة المراجعة الداخلية وتتمثل في:

- تعيين وعزل المراجع الداخلي.

- القيام بعقد اجتماعات دورية مع المراجع الخارجي لمناقشة القضايا المحاسبية .

- مراجعة خطط وبرامج نتائج المراجعة الداخلية .

كما أكدت الدراسة أن لجنة المراجعة التي يتكون غالبية أعضائها من المديرين غير التنفيذيين تكون أكثر نشاطاً في عقد اجتماعات دورية مع المراجع الداخلي . وأوضحت أيضاً أن قيام لجنة المراجعة بمهامها يدعم استقلال المراجع الداخلي في حالات التعارض مع الإدارة التنفيذية. وأظهرت نتائج دراسة Matzain, et al. 2006 وجود علاقة إيجابية بين خصائص لجنة المراجعة ومساهمة المراجعة الداخلية في مراجعة القوائم المالية وتتمثل الخصائص في :

- نسبة الأعضاء المستقلين في لجنة المراجعة

- توافر الخبرة والمعرفة المالية في أعضاء لجنة المراجعة

كما أوضحت الدراسة أيضاً أن خصائص أعضاء فريق المراجعة الداخلية يكون لها تأثير إيجابي على مساهمتها في مراجعة القوائم المالية وتتمثل الخصائص حجم قسم المراجعة الداخلية ومستوى الخبرة والمعرفة التي يتمتع بها فريق المراجعة الداخلية .

ووجدت دراسة Marx and Voogt, 2010 أن مهام لجنة المراجعة بالنسبة لوظيفة المراجعة الداخلية يتمثل في مراجعة خطط وبرامج ونتائج المراجعة الداخلية وتعيين وعزل المراجع الداخلي ، كما أكدت الدراسة على أن لجنة المراجعة تعمل على زيادة استقلال وموضوعية المراجع الداخلي

وتقليل نفوذ وسيطرة الإدارة العليا على المراجع الداخلي في حالات التعارض كما أنها تعمل على زيادة التعاون بين المراجع الخارجي والمراجع الداخلي.

ومما سبق يخلص الباحث إلى أن مهام لجنة المراجعة الداخلية تنحصر في تعيين وعزل المراجع الداخلي وعقد الاجتماعات الدورية مع المراجع الداخلي لمناقشة القضايا المحاسبية وكذلك مراجعة خطط وبرامج ونتائج المراجعة الداخلية وأوضح الدراسات أيضاً أن لجنة المراجعة تدعم استقلال وموضوعية المراجع الداخلي وتعمل على تقليل نفوذ الإدارة العليا على المراجع في حالات التعارض

٢-٣- دراسات إدارة المخاطر

أوضحت دراسة Beasley et al. 2005 أن وجود إدارة للمخاطر بالوحدة الاقتصادية تكون سبب في زيادة الطلب على خدمات المراجعة الداخلية. وأكدت الدراسة أن التهديدات التي تواجه الوحدة الاقتصادية تختلف باختلاف نوع الصناعة وحجم الوحدة. كما أكدت دراسة Desender, 2007 على وجود علاقة لها دلالة إحصائية بين وجود إدارة للمخاطر بالوحدة الاقتصادية ووجود أعضاء مستقلين في مجلس الإدارة. كما أن وجود الإدارة يرتبط بحجم الوحدة وحجم مكتب المحاسبة والمراجعة الذي يقدم خدمات المراجعة الخارجية. وأوضحت دراسة Beasley et al., 2008 وجود علاقة إيجابية بين تعيين مدير إدارة المخاطر وزيادة قيمة الأصول، وأن مجرد وجود إدارة للمخاطر يحقق منافعاً للوحدات الاقتصادية، وطالبت الدراسة بضرورة تطبيق متطلبات اتفاقية بازل الثانية والخاص بضرورة تكوين إدارة المخاطر في المؤسسات المالية. وأكدت دراسة Desender and Lafuente, 2009 على أن تعيين غالبية أعضاء مجلس الإدارة من الأعضاء المستقلين وتركيز الملكية في أيدي مجموعة صغيرة يكون لهما تأثير على تكوين إدارة للمخاطر بالوحدة الاقتصادية. وأكدت على أن العلاقة بين أتعاب المراجعة وإدارة المخاطر علاقة تكاملية فالوحدات التي تدفع أتعاب مراجعة منخفضة تكون أكثر حاجة لإدارة المخاطر. وحددت دراسة Coetzee ad Fourie, 2009 أنواع المخاطر المحتمل أن تتعرض لها الوحدة الاقتصادية وهي تتمثل في مخاطر تشغيلية ومخاطر استراتيجية ومخاطر الخداع ومخاطر تكنولوجيا المعلومات، كما أكدت الدراسة على دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر. وأوضحت دراسة Zwaan, et al., 2009 أن قيام المراجع الداخلي بتأدية بعض مهام إدارة المخاطر كخدمات إدارية استشارية يكون لها تأثير سلبي على استقلال وموضوعية تقرير المراجع الداخلي.

ومما سبق يخلص الباحث إلى أن وجود أعضاء مستقلين في مجلس الإدارة وحجم الوحدة الاقتصادية وحجم مكتب المحاسبة والمراجعة الذي يقدم خدمات المراجعة الخارجية وتركيز الملكية في أيدي مجموعة صغيرة من العوامل المؤثرة في تكوين إدارة للمخاطر بالوحدة الاقتصادية وأن وجود إدارة المخاطر يكون سبب في زيادة الطلب على خدمات المراجعة الداخلية

٣- ماهية المراجعة الداخلية وأهميتها ومنافعها :

١ - ماهية المراجعة الداخلية :

تأثر التطور الذي حدث في مفهوم وطبيعة المراجعة الداخلية بالتطورات بالأحداث التي حدثت في بيئة الأعمال التي تعمل بها الوحدات الاقتصادية . فقد تغيرت النظرة إلى المراجعة الداخلية من أنها وظيفة ثانوية غير جذابة إلى مهنة مستقلة لها معايير وقواعد مهنية ، ويرجع السبب في ذلك إلى ظهور معهد المراجعين الداخليين عام ١٩٤١ ، وصدر معايير للأداء المهني عام ١٩٧٩ ، ومن ثم زاد الطلب على خدمات المراجعة الداخلية باعتبارها كمهنة من المهن الصاعدة . ونتيجة لهذا التغيير حدث تغيير في مفهوم المراجعة الداخلية من مراجعة تهتم بالمشاكل الرقابية والإشرافية فقط داخل الوحدة الاقتصادية إلى الاهتمام بتقييم وتحسين إدارة المخاطر وعمليات الرقابة والحوكمة (11A, 1999) . وكان لظهور العولمة وحدث الأزمات المالية العالمية في أسواق المال، وحدث الانهيارات المالية وحالات الإفلاس للعديد من الوحدات الاقتصادية الكبرى في نهاية عام ٢٠٠٨ . أثر في حدوث التغيير في مفهوم المراجعة الداخلية والنظرة إليها (PWC, 2008) . وقد الفكر المهني تعريفاً للمراجعة الداخلية يعكس التغيرات التي حدثت في الأنشطة التي تقوم بها. فقد أصدر معهد المراجعين الداخليين عام ١٩٧٨ تعريفاً للمراجعة الداخلية يعكس دورها التقليدي على أنها "عبارة عن نشاط تقييمي مستقل يمارس داخل الوحدة الاقتصادية لفحص وتقييم أنشطتها ، بهدف مساعدة العاملين بها على القيام بمسئولياتهم بشكل فعال، وذلك عن طريق تزويدهم بالمعلومات الناتجة من تحليل وتقييم الأنشطة، والنصح والمشورة الخاصة بأنشطة الوحدة التي تخضع للفحص. ويتضمن هدف المراجعة الداخلية إيجاد نظام رقابي يتميز بالكفاءة والتكلفة المعقولة " .

ويخلص الباحث من هذا التعريف بأنه يركز على الدور التقليدي للمراجعة الداخلية الذي يركز على الجوانب المالية والرقابية ، وكذلك الأنشطة الأخرى التي يطلق عليها المراجعة التشغيلية والتي تهدف إلى تحسين الفاعلية والكفاءة التنظيمية من خلال تقديم تحليل وتقييم لمدى فاعلية وكفاءة نظم الرقابة الداخلية وتقديم النصح والمشورة والمعلومات التي تساعد العاملين على القيام بمهامهم بفاعلية . وتعتمد المراجعة التشغيلية على العناصر التالية :

- ١- التحقق من صحة ودقة ما هو مسجل بالدفاتر المحاسبية .
- ٢- القيام بتحليل وتقييم للإجراءات والسياسات التنظيمية للتأكد من فاعليتها .
- ٣- تقديم التوصيات المناسبة للإدارة العليا.

وأكد على نفس المعنى Al Twaijry et al. 2003 على أن وظيفة المراجعة الداخلية يتم الانتفاع منها في القيام بالمراجعة التقليدية للنظم المالية والرقابية، ويعني ذلك أنها تركز على منع التصرفات غير القانونية الناتجة من الأخطاء والخداع كما أنها تقدم الحماية لأصول الوحدة الاقتصادية ، والقيام بالمراجعة التشغيلية بهدف تحسين الأداء التشغيلي.

كما قدم معهد المراجعين الداخليين تعريفاً للمراجعة الداخلية عام ١٩٩٩ ليعكس تطور نطاق وظيفة المراجعة الداخلية الحديثة حيث عرف المراجعة الداخلية على " أنها نشاط تأكيدي استشاري

موضوعي ومستقل مصمم لإضافة قيمة للوحدة الاقتصادية وتحسين عملياتها، ويساعد هذا النشاط على تحقيق أهدافها من خلال طرق منهجية منظمة لتقييم وتحسين فعالية كل من إدارة المخاطر والرقابة وحوكمة الشركات (IIA, 2000). ويوضح التعريف السابق نطاق مسؤولية المراجعة الداخلية وإبراز دورها الحديث في الوحدة الاقتصادية ليشمل إدارة المخاطر والحوكمة والرقابة على العمليات بدلاً من الاقتصار على الدور الرقابي التقليدي على الأنشطة المالية والإدارية. وأكد Bou-Raad, 2000 على أن دور المراجعة الداخلية إنتقل من التأكيد على الالتزام بالسياسات وحماية الأصول إلى التأكيد على تحسين الأداء من خلال إضافة قيمة للوحدة الاقتصادية وتقديم النصح والمشورة من خلال الدور الرقابي وتقييم وتحسين إدارة المخاطر والحوكمة والرقابة على العمليات . ويعني ذلك أن دور المراجعة الداخلية يمكن أن يضيف قيمة لثروة الملاك وأصحاب المصالح من خلال تقديم تأكيد موضوعي بأن المخاطر التي تواجه الوحدة الاقتصادية يمكن إدارتها Carey et al. 2006 .

ومما سبق يخلص الباحث أن التعريف السابق للمراجعة الداخلية يوضح أن نطاق وظيفة المراجعة الداخلية تتمثل في أنشطة تأكيد موضوعي مستقل وأنشطة استشارية في مجالات إدارة المخاطر وحوكمة الشركات والرقابة على العمليات بهدف تحسين فاعلية أدائها. وأوضح معهد المراجعين الداخليين أن الخدمات التي يمكن أن تقدمها وظيفة المراجعة الداخلية نوعين من الخدمات هما (IIA, 2008)

Assurance Services

خدمات التأكيد

وتشمل خدمات الفحص الموضوعي للدليل المقدم كأساس لإبداء رأي مستقل حول فعالية وكفاءة إدارة المخاطر والحوكمة والرقابة على العمليات وهذه الخدمات تتكون من ثلاثة أطراف هي :

- فرد أو مجموعة من الأفراد تقوم بأداء العمليات أو الوظائف أو النظم أو غيرها .
- فرد أو مجموعة من الأفراد تقوم بالتقييم والمراجعة .
- فرد أو مجموعة من الأفراد يستخدمون نتائج التقييم والمراجعة .

Cosulting Services

خدمات استشارية

وعرفها معهد المراجعين الداخليين بأنها خدمات يقدمها المراجع الداخلي تتمثل في استشارات متعلقة بالعمل يتم تحديد طبيعتها ونطاقها عن طريق الاتفاق وذلك بقصد تقديم النصح والمشورة لإضافة قيمة للوحدة الاقتصادية وتحسين إدارة المخاطر وحوكمة الشركات والرقابة على العمليات (IIA, 2004) ، وتؤدي هذه الخدمات طبقاً لطلب العميل ويتكون أطراف هذه الخدمات من طرفين هما:

- فرد أو مجموعة من الأفراد يقدمون الخدمات الاستشارية .
- فرد أو مجموعة من الأفراد يحصلون على هذه الخدمات .

٣-٢ أهداف المراجعة الداخلية

تعتبر أهداف المراجعة عن المهام التي ينبغي القيام بها ويتمثل الهدف الرئيسي للمراجعة الداخلية في العناصر التالية (11A, 1999) :

- زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية وتحسين عملياتها .
- تقويم وتحسين فعالية إدارة المخاطر .
- تقويم وتحسين فعالية حوكمة الشركات .
- تقويم وتحسين فعالية الرقابة على العمليات .

وأوضح Al-Twajjry et al., 2003 أن المراجعة الداخلية تحقق الهدفين التاليين:

- إجراء المراجعة التقليدية للنظم المالية والرقابية بهدف منع واكتشاف الأخطاء غير القانونية وحماية الأصول التي تمتلكها الوحدة الاقتصادية .
- القيام بمراجعة الأداء (المراجعة التشغيلية) والتي تهتم بالفعالية والكفاءة للجوانب المختلفة للوحدة الاقتصادية بهدف تحقيق قيمة مضافة.

ومما سبق يخلص الباحث إلى أن أهداف المراجعة الداخلية تتمثل في تحديد وتقييم المخاطر التي تواجهها الوحدة الاقتصادية والمساهمة في تحسين عمليات إدارة المخاطر ونظم الرقابة الداخلية وذلك عن طريق تحسين البيئة الرقابية الداخلية ، وأكد على ذلك أيضاً المعيار ٢١٠٠ من معايير الأداء المهني للمراجعة الداخلية على أن تحسين البيئة الرقابية يقلل من الأخطاء التي يمكن اكتشافها عن طريق المراجع الخارجي بالإضافة إلى زيادة فرص اكتشاف الخداع Carcello et al 2006 ، كما أنها تقدم الحماية للمساهمين من قيام الإدارة بارتكاب السلوك الانتهازي Coram et al., 2006 وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية .

٣ - ٣ مهام المراجعة الداخلية

تمثل المراجعة الداخلية عين وأذن الإدارة ، فالمراجع الداخلي يقوم بفحص العمليات للتأكد من قوة نظم الرقابة الداخلية (Sawyer, 2003). وأوضح أن المراجع الداخلي يمثل الذراع الأيمن للإدارة ليس فقط لمجرد قيامه بالتأكد على تنفيذ السياسات والإجراءات بفعالية وأن مستوى المخاطر عند المستوى المقبول ويمكن إدارته ، وأيضاً يقدم النصح والمشورة اللازميتين (11A, 2004) . كما أكد Walker, et al. 2003 على أن المراجعة الداخلية تساعد إدارة المخاطر في تحديد وتقييم المخاطر ، كما أنها تقدم تأكيد على قوة نظم الرقابة الداخلية بالوحدة الاقتصادية وكافيتها في مراقبة وتحديد إدارة المخاطر . ويمكن تحديد المهام التي ينبغي للمراجع الداخلي القيام بها :

- التحقق من مصداقية المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها .
- التحقق من مدى سلامة إجراءات حماية الأصول .
- مراجعة مدى الالتزام بالقواعد والقوانين والسياسات والخطط الموضوعة .
- تحديد وتقييم المخاطر التي تواجه الوحدة الاقتصادية وإدارتها بطريقة فعالة .

بينما يرى معهد المراجعين الداخليين بانجلترا وويلز (IIA-Uk 1999) أن مهام المراجع الداخلي يتمثل في الآتي :

- تقديم تأكيد معقول للإدارة عن مدى ملائمة وفعالية نظم الرقابة الداخلية المطبق في إدارة المخاطر .

- بذل العناية المهنية الواجبة لتدعيم وتحسين إدارة المخاطر والرقابة في المجالات التالية :

- بيئة الرقابة الداخلية
- حماية الأصول
- مصداقية ونزاهة المعلومات
- مدى الالتزام بالقوانين واللوائح والسياسات
- تحليل المخاطر

ومما سبق يخلص الباحث إلى أن مهام المراجعة الداخلية تنحصر في مراجعة مصداقية المعلومات المالية والتشغيلية وإمكانية الاعتماد عليها والتأكيد على الالتزام بالسياسات والقواعد والقوانين واللوائح اللازمة لحماية الأصول وتقديم تأكيد معقول بأن مستوى المخاطر التي تواجه الوحدة الاقتصادية في المستوى المقبول وأن إدارة المخاطر ونظم الرقابة الداخلية تدار بطريقة فعالة.

٣-٣- أهمية المراجعة الداخلية

تعد المراجعة الداخلية جزءاً لا يتجزأ من الوحدة الاقتصادية ولا يمكن لأي وحدة أن تعمل بدون وجود لأنشطة المراجعة الداخلية أجلاً أو عاجلاً Yee et al. 2008 . وقد زاد الاهتمام بالمراجعة الداخلية على المستوى المهني والأكاديمي .

فعلى المستوى المهني أكدت اللجنة القومية للخداع في التقرير المالي والتي تعرف باسم Teadway 1987 على أن وجود قسم للمراجعة الداخلية في الوحدات الاقتصادية يؤثر على فعالية الأداء بها . وأوضح تقرير لجنة كادبري Cadbury Report, 1992 أنه من الضروري وجود قسم للمراجعة الداخلية بكل وحدة اقتصادية لكي تتحقق الرقابة الداخلية بها. وأوضح التقرير أيضاً أن سبب فشل الوحدات المسجلة في بورصة الأوراق المالية بالمملكة المتحدة يرجع إلى ضعف نظم الرقابة الداخلية المطبقة . كما أكد Arther EHold, 1994 وهو أحد الأعضاء المؤسسين لمعهد المراجعين الداخليين على ضرورة وجود قسم للمراجعة الداخلية بكل وحدة اقتصادية وإن لم يكن بها الآن فإنها سوف تحتاج إلى أنشطة المراجعة الداخلية في القريب العاجل أو الأجل Flesher 1996 . وطالبت بورصة نيويورك للأوراق المالية الشركات المسجلة لديها بأن يكون لديها قسم للمراجعة الداخلية لتزويد مجلس الإدارة ولجنة المراجعة بالتقييم المستمر لعملية إدارة المخاطر ونظم الرقابة الداخلية (NYSE, 2004) ولكن بورصة ناسداك NASDAQ لم تشترط وجود قسم للمراجعة الداخلية في الشركات المسجلة لديها كشرط لاستمرار التسجيل ولكن لجنة الأوراق المالية والمبادلات SEC, 2003 أكدت على أن وجود قسم المراجعة الداخلية يعد من الممارسات المفضلة . وطالبت أيضاً بورصة كوالالمبور للأوراق المالية في ماليزيا Kuala Lumpur Stock Exchange

الشركات المسجلة لديها أن تحتفظ بقسم المراجعة الداخلية طبقاً لقانون الشركات الماليزي وإذا لم يكن لدى الشركات قسم للمراجعة الداخلية يجب على مجلس الإدارة الإفصاح عن الأسباب الحقيقية وراء ذلك (KLSE, 2000). وأكد قانون سارينز أوكسلي SOX 2002 في الفقرة 404 على ضرورة تقييم مدى فعالية وقوة نظم الرقابة الداخلية عن طريق المراجع الداخلي.

و أكدت معظم الدراسات الأكاديمية على أهمية وجود قسم للمراجعة الداخلية بكل وحدة اقتصادية كبيرة الحجم تعتمد على أسلوب اللامركزية في الإدارة. Carcello et al., 2002. Goodwin and Kent 2004، وعلى مستوى الدراسات الأكاديمية الميدانية دراسة Ernst and Young 1995 والتي أكدت فيها 61% من المفردات التي تم استقصاء أرائها على ضرورة وجود قسم للمراجعة الداخلية بكل وحدة اقتصادية، بينما يرى 20% من 39% المتبقية من المفردات أن الحاجة إلى قسم للمراجعة الداخلية تكون ملحة في القريب العاجل. كما أكدت دراسة Carey et al., 2006 أن 46% من الوحدات الاقتصادية المسجلة في بورصة الأوراق المالية باستراليا تحصل على خدمات المراجعة الداخلية .

ومما سبق يخلص الباحث إلى أن وجود قسم مراجعة داخلية بكل وحدة اقتصادية تعد ضرورة لتحقيق نظام رقابي فعال وحاجز منيع في مواجهة ارتكاب الأخطاء والخداع المحاسبي لأن المراجعة الداخلية تعمل على تحسين البيئة الرقابية داخل الوحدة الاقتصادية .

٣-٤ - منافع المراجعة الداخلية

يحقق وجود قسم للمراجعة الداخلية بالوحدات الاقتصادية عدد من المنافع من أهمها ما يلي :

١- تعد المراجعة الداخلية عنصر من عناصر الرقابة الداخلية تعمل على تحسين البيئة الرقابية ومن ثم إضافة قيمة للوحدة الاقتصادية (11A, 2008)، كما أنها تعد آلية من آليات الرقابة التنظيمية التي تقلل من اللاتماثل في المعلومات (Adams et al. 2005) ويعد المراجع الداخلي الحارس الأمين لحماية الأصول من السرقة والاختلاس وسوء الاستخدام Sharm and Subromaniam, 2005 . وأكدت لجنة بلو ريبون BRC, 1999 على أن التقرير المالي يعتمد على ثلاثة أطراف هي :

- مجلس الإدارة - لجنة المراجعة .

- الإدارة المالية - المراجعة الداخلية

- المراجع الخارجي

وأكد المراجع العام بماليزيا Audit Standard not up make 2007 على أن المراجعة الداخلية تلعب دور الرقابة الاستباقية التي تتخذ الإجراءات التصحيحية لتحقيق الأهداف . وأكد تقرير لجنة كادبري Cadbury 1992 على أن فشل الوحدات الاقتصادية في تحقيق أهدافها يرجع إلى فشل نظم الرقابة الداخلية المطبقة ، وتمثل المراجعة الداخلية أداة لزيادة جودة الرقابة الداخلية ، وأكد Al-Twajry et al., 2003 على أنها تقدم تأكيداً للإدارة العليا على فعالية نظم الرقابة الداخلية .

٢- توفر المراجعة الداخلية معلومات يمكن الاعتماد عليها . فهي يكون لها تأثير على دوافع الإدارة العليا في تقديم معلومات غير صحيحة أو متحيزة كما أنها تعمل على تقليل الفرص المتاحة أمام الإدارة العليا على ارتكاب السلوك الانتهازي Asare et al., 2008 . ويساعد تقرير المراجعة الداخلية على زيادة الثقة في مصداقية القوائم المالية التي تقوم الإدارة بإعدادها ،حيث أن التقرير يؤكد على خلو القوائم من الأخطاء Holt and Dezoort 2009 . وأوضح Royers & Stocken 2005 أن المراجعة الداخلية تعمل على تقليل التحيز في إعداد القوائم المالية ، كما أكد Mercer, 2004 أن المراجعة الداخلية تعطي إشارة لمستخدمي القوائم المالية على دقة وصحة المعلومات التي تتضمنها هذه القوائم .

٣- تعد المراجعة الداخلية أحد آليات حوكمة الشركات حيث تمثل عنصراً من عناصر الرقابة في حوكمة الشركات وهي تمثل أحد الأركان الأربعة التي تؤثر على الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات والمتمثلة في لجنة المراجعة والمراجع الداخلي ومجلس الإدارة والمراجع الخارجي Goodwin, 2004 . كما أكد معهد المراجعين الداخليين IIA, 2009 على أنها تمثل حجر الزاوية في تحسين عمليات إدارة المخاطر تقوم بمراجعتها Zarkasyi 2006. وأوضحت دراسة Carcello, et al., 2005, Holt & Dezoort 2009 أن المراجعة الداخلية تلعب دوراً حيوياً في حوكمة الشركات وتحسين إدارة المخاطر والتأكيد على مصداقية القوائم المالية -٤- تؤدي المراجعة الداخلية إلى اكتشاف أو منع الأخطاء والغش والتلاعب في القوائم المالية التي تعدها إدارة الوحدة الاقتصادية ، ويوجد علاقة سلبية بين وجود قسم للمراجعة الداخلية والاستخدام غير الصحيح للأصول Hansen 1997 . كما أكد Mercer, 2004 and Richards, 2002 على أن المراجع الداخلي يمثل خط الدفاع الأول ضد حدوث الأخطاء واكتشافها سواء كانت تلك الأخطاء غير مقصودة والناجمة عن ضعف الرقابة الداخلية ، أو أخطاء مقصودة ناتجة من الخداع وعدم الالتزام بتطبيق المعايير والقواعد المهنية وحذر مجلس الرقابة المحاسبية على الشركات العامة PCAOB من عدم وجود قسم للمراجعة الداخلية في الوحدات الاقتصادية لأن ذلك يؤدي إلى ضعف في نظم الرقابة الداخلية PCAOB, 2004 .

وأوضح Herdman 2002 أن المراجعة الداخلية تلعب دوراً هاماً ومحوري في منع الغش والتلاعب في القوائم المالية لأنها تمثل عنصراً من العناصر الرئيسية للرقابة الداخلية. وأكد Coram et al., 2006 أيضاً على أن المراجعة الداخلية تعمل على تحسين البيئة الرقابية داخل الوحدة الاقتصادية مما يزيد من فرص اكتشاف الخداع. وأوضح أيضاً Prawitt et al., 2009 على المراجعة الداخلية يرتبط وجودها بتخفيض السلوك الانتهازي للإدارة ووجود علاقة إيجابية بين جودة الأرباح والمراجعة الداخلية .

ومما سبق يخلص الباحث أن المراجعة الداخلية لها دور حيوي وهام في الرقابة على القوائم المالية كما أنها تمثل أحد آليات حوكمة الشركات. وتساعد على زيادة المصداقية والثقة في المعلومات

المنشورة في القوائم المالية والتي تؤدي بدورها إلى التأثير على ثقة مستخدمي تلك المعلومات . كما تعمل المراجعة الداخلية أيضاً على تقليل فرص الخداع والتلاعب في القوائم المالية وزيادة فرض اكتشافه وزيادة قوة النظم الرقابية تخفيض مخاطر المعلومات .

٤- إدارة المخاطر وعملياتها

تعد المخاطر من أهم التحديات التي تواجه الوحدات الاقتصادية والتي يجب التصدي لها أو التخلص منها أو تجنب حدوثها، وسوف يوضح الباحث في هذا القسم مفهوم وإدارة المخاطر وأنواعها وعملياتها .

٤-١- مفهوم المخاطر وأنواعها

ينشأ الخطر من احتمال حدوث ظروف وأحداث غير متوقعة ينتج عنها خسارة . ويستخدم مفهوم الخطر للتعبير عن عدم التأكد المصاحب للأحداث والنتائج . ويعرف الخطر بأنه عبارة عن احتمال حدوث فعل أو حدث يكون له تأثير سلبي على مقدره الوحدة الاقتصادية في تحقيق أهدافها Epstein and Rejc 2007 . أو أن الخطر يمثل احتمال حدوث أحداث معينة يكون لها تأثير سلبي على تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية ويتم قياس الخطر بالنتائج المتوقعة والمرتبطة على احتمال حدوثه (11A, 2004). ويخلق الخطر الفرص التي تؤدي في النهاية إلى زيادة قيمة ثروة المساهمين (KPMG, 2001).

ومما سبق يخلص الباحث بأنه يمكن تعريف الخطر على أنه احتمال حدوث فعل أو حدث ما يكون له تأثير سلبي على نجاح الوحدة الاقتصادية في تحقيق أهدافها أو يكون له تأثير إيجابي يؤدي إلى خلق فرص جديدة تؤدي إلى زيادة ثروة المساهمين . وجرى العرف على التركيز على الآثار السلبية للمخاطر ومحاولة منعها أو تجنب الأضرار الناتجة عنها .

٤-٢- أنواع المخاطر

وتتنوع أشكال المخاطر من حيث درجة تأثيرها من مخاطر حرجة تهدد بالإفلاس وتعصف بالوحدة بالكامل إلى مخاطر هامة تتطلب وضع تدابير معينة لمواجهة هذه المخاطر إلى مخاطر غير هامة من السهل تحمل آثارها . وتوجد طرق عديدة لتبويب المخاطر تعتمد على الهدف الذي يستخدم فيه التبويب . وقدم معيار إدارة المخاطر الصادر في عام ٢٠٠٢ والذي كان نتاج عمل شارك فيه عدد من ممثلي إدارة المخاطر بالمملكة المتحدة منهم معهد إدارة المخاطر IRM وجمعية التأمين ومديري المخاطر AIRMIC والمنتدى الوطني لإدارة المخاطر في القطاع العام NFFRMPS^(١) يتم تصنيف للمخاطر إلى : (IRM, 2002)

(١) IRM: The Institute of Risk Management .

AIRMIC: The Association of Insurance and Risk Management.

NFFRMPS: The National forum for Risk Management in the Publes sector.

Strategic Risk

المخاطر الاستراتيجية

وترتبط هذه المخاطر باستراتيجيات لتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية وتتعلق بالتغيرات التي تحدث في البيئة التنافسية في الصناعة التي تنتمي إليها الوحدة وكذلك التغيرات في أذواق وطلب المستهلكين

Operational Risk

المخاطر التشغيلية

تنشأ هذه المخاطر نتيجة الأخطاء البشرية أو بسبب النظم المتبعة أو التكنولوجيا المطبقة ، وترتبط تلك المخاطر بالخسائر المباشرة الناتجة من عوامل داخلية مثل عدم كفاءة أو فعالية العمليات أو الأشخاص أو الأنظمة ، أي أنها ترتبط بالخسارة الناتجة من القرارات الخاطئة أو ضعف نظم الرقابة الداخلية أو عدم كفاءة إدارات المخاطر .

Reporting Risk

مخاطر التقرير

وترتبط هذه المخاطر بالخصائص النوعية للمعلومات والمتعلقة بالمصادقية والدقة والتوقيت المناسب والاكتمال .

Compliance Risk

مخاطر الالتزام

ترتبط هذه المخاطر بمدى الالتزام بالقوانين واللوائح المعمول بها داخل الوحدة الاقتصادية .

٤-٣- ماهية إدارة المخاطر

عرف الإنسان الخطر منذ بدأ الخليقة والوسائل التي يستخدمها لمواجهة . وأنبأنا القرآن الكريم بدلائل كاملة على إدارة المخاطر في قصة سيدنا يوسف في مواجهتها السنوات السبع الشداد وذلك في الآيات من ٤٥ حتى ٤٩ . فقال الله سبحانه وتعالى :

" وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ {٤٥} يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ {٤٦} قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ {٤٧} ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ {٤٨} ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ {٤٩} "

وفي سورة الكهف أيضاً في قصة ذو القرنين الآيات من ٩٤ حتى ٩٧ توضح المخاطر وطريقة مواجهة تلك المخاطر في قصة ذو القرنين فقال الله سبحانه وتعالى :

قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَا جُوحَ وَمَاجُوحَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا {٩٤} قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا {٩٥} آتُونِي زَبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ فِطْرًا {٩٦} فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا {٩٧} .

وزاد الاهتمام في العقدين الماضيين بإدارة المخاطر نتيجة للتغيرات البيئية التي حدثت وظهور الأزمات الاقتصادية العالمية وما نتج عنها من حالات إفلاس لكبرى الوحدات الاقتصادية . وتهدف إدارة المخاطر بصفة عامة إلى حماية مصالح المساهمين وزيادة ثروتهم (Coso, 2004) ،

أي أنها تخلق الفرص التي تؤدي إلى زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية ومن ثم زيادة ثروة المساهمين (KPMG, 2001) ، وبمعنى آخر فإن إدارة المخاطر تعمل على تعظيم الفرص المتاحة وتحويل المخاطر إلى ميزة تنافسية . وتعمل أيضاً على زيادة مقدرة مجلس الإدارة والإدارة العليا على مراقبة المخاطر المحتمل أن تواجهها الوحدة الاقتصادية وتقديم تأكيدات لأصحاب المصالح في الوحدة بأن المخاطر في المستوى المقبول. وتركز إدارة المخاطر على السياسات والإجراءات التي تقلل من الانحرافات بين ما هو مخطط وما تم تحقيقه إلى أدنى حد ممكن (Beasley et al., 2005) . وأكد Anderson and Terp, 2006 على أن إدارة المخاطر تمثل العمليات التي تساعد على تجنب أو تخفيض المخاطر وزيادة المنافع وتجنب الأحداث المفاجئة . ويؤدي نجاح إدارة المخاطر في أدائها إلى زيادة في قيمة الوحدة وثروة المساهمين عن طريق تخفيض عدم التأكد الذي يؤثر على تحقيق الأهداف (Necco and Stulg, AICPA and CicA. 2000). كما تعمل إدارة المخاطر على تخفيض التلاعب في الأرباح وتخفيض تكاليف رأس المال ، و تؤدي أيضاً إلى تحسين جودة المعلومات المرتبطة بالمخاطر (Beasley et al., 2005) . ويمكن القول بأن إدارة المخاطر تمثل أسلوباً أو منهجاً في تحديد وتقييم ومراقبة المخاطر وإقامة نظام فعال لتوصيل المعلومات عن المخاطر التي تواجهها الوحدة الاقتصادية (Beasley, et al. 2009) .

وزاد الاهتمام بإدارة المخاطر من قبل المنظمات المهنية والحكومية وكذلك الدراسات الأكاديمية على مستوى المنظمات المهنية ، طالبت بورصة نيويورك للأوراق المالية بضرورة وجود لجنة لمناقشة السياسات والإرشادات الخاصة بعمليات إدارة المخاطر (NYSE, 2004) . وأوضح قانون ساربنز أوكسلي 2002, SOX على ضرورة قيام الشركات العامة بالإفصاح عن المعلومات الخاصة بالتغيرات الجوهرية في المركز المالي لهذه الوحدات . كما أوضحت اتفاقية بازل الثانية في بنودها بضرورة أن يمتد نطاق إدارة المخاطر في المؤسسات المالية ليشمل مراقبة المخاطر التشغيلية بالإضافة إلى المخاطر الائتمانية والمخاطر التسويقية كجزء من محددات كفاية رأس المال (Basel II, 2003) . كما أكدت وكالات التصنيف الائتماني الدولي

Standard and Poor's and Moady's

(Semanta et al., Standard & Poor's, 2005) على ضرورة وجود إدارة للمخاطر في الوحدات الاقتصادية وبصفة خاصة المؤسسات المالية (نقلاً عن Beasley et al., 2008) . وأوضحت لجنة المنظمات الإشرافية (COSO , 2004) أن إدارة المخاطر تعمل على تعظيم قيمة الوحدة الاقتصادية وذلك بتطوير الاستراتيجيات التنظيمية التي تحقق التوازن بين الرقابة الداخلية والفرص والتهديدات .

واهتمت الدراسات الأكاديمية بإدارة المخاطر فقد أوضحت دراسة PWC, 2004 أن وجود إدارة للمخاطر في الوحدات الاقتصادية تمثل أولوية هامة حيث أنها تحقق زيادة في القيمة السوقية لأسهم الوحدة ، وأظهرت الدراسة أن 67% من الردود تؤكد على أهمية وجود إدارة للمخاطر . كما أوضحت دراسة Beasley et al., 2005 أن استقلال مجلس الإدارة بالوحدات الاقتصادية يرتبط

بوجود إدارة المخاطر . بينما يرى كل من Pagach and Warr,2004 and Hayt 2003 أن الوحدات الاقتصادية التي تكون فيها نسبة الاقتراض مرتفعة أو القيمة السوقية للأسهم منخفضة تكون أكثر حاجة لوجود إدارة للمخاطر

تمثل إدارة المخاطر مظلة للوقاية من الأخطار المحتمل أن تتعرض لها الوحدة ، وأنها تمثل عنصر هام في حوكمة الشركات لأنها ترتبط بفكرة الرقابة الداخلية ، لذلك قدم الفكر المحاسبي عدة تعاريف لإدارة المخاطر . فقد عرف Kerzner, 2003 إدارة المخاطر بأنها تمثل عملية اختيار لأفضل الاستراتيجيات والسياسات التي تتعامل مع المخاطر وتشمل التخطيط والرقابة وتقييم المخاطر. ويرى كاتب آخر (طارق حماد ٢٠١٠) بأن إدارة المخاطر عبارة عن منهج علمي للتعامل مع المخاطر عن طريق توقع الخسائر المحتملة بداية من تصميم وتنفيذ إجراءات من شأنها تؤدي إلى تخفيض حدوث الخسائر وأثرها المالي لأدنى حد ممكن. كما أكد على نفس المعنى دراسة KPMG, 2001 بأن إدارة المخاطر عبارة عن استراتيجية تنظيمية في شكل خطوات محددة لتحديد وتحليل وتقييم والرقابة على المخاطر وتوصيل المعلومات الخاصة بمخاطر الأنشطة بهدف زيادة قدرة الوحدة الاقتصادية على تخفيض الخسائر المحتملة لأدنى حد ممكن . كما قدمت لجنة المنظمات الإشرافية (COSO, 2004) إطار متكامل لإدارة المخاطر تشمل تقدير المخاطر وتقييمها ووضع الاستراتيجيات اللازمة لتحقيق رقابة متكاملة على المخاطر. وعرفت اللجنة إدارة المخاطر على أنها عمليات منظمة ومستمرة تنفذ بواسطة العاملين بالوحدة الاقتصادية سواء نفذت بواسطة مجلس الإدارة أو الإدارة العليا أو أي فرد آخر ، لتطبيق استراتيجيات تم وضعها لكي تحدد الأحداث المحتملة التي تؤثر على أهداف الوحدة وأن المخاطر يتم إدارتها لتصبح في المستوى المقبول وكذلك توفير تأكيد معقول بإمكانية تحقيق الأهداف التالية :

- أهداف استراتيجية : وتمثل الأهداف طويلة المدى التي تتمشى مع تدعيم رسالة الوحدة الاقتصادية .
 - أهداف تشغيلية : وترتبط بكفاءة وفعالية استخدام الموارد الاقتصادية بالوحدة .
 - أهداف إعداد التقرير : وترتبط بمدى تحقيق الثقة وإمكانية الاعتماد على التقارير التي تصدرها الوحدة .
 - أهداف الالتزام : وترتبط بتحقيق الالتزام بتطبيق اللوائح والقوانين المعمول بها بالوحدة
- ويجب أن تركز إدارة المخاطر على كل هدف من أهداف الوحدة بمفرده ، فالأهداف الاستراتيجية والتشغيلية تكون خاضعة لأحداث خارجية ولا يمكن التحكم فيها من قبل الوحدة الاقتصادية ولا يمكن للإدارة أن تقدم تأكيداً بتحقيقها لأنها تتأثر بعوامل خارجية تكون خارج نطاق سيطرة إدارة المخاطر . أما أهداف التقرير والالتزام تكون خاضعة لسيطرة إدارة المخاطر وبالتالي يمكنها أن تقدم تأكيداً معقولاً بتحقيقها . وأشار معهد المراجعين الداخليين IIA, 2004 إلى أن إدارة المخاطر عبارة عن هيكل متناسق وعمليات مستمرة تتم في الوحدة الاقتصادية لتحديد وتقييم التقرير عن الفرص والتهديدات التي تؤثر على إنجاز الأهداف .

ومما سبق يخلص الباحث إلى أن إدارة المخاطر تمثل عملية إدارية تتكون من تخطيط وتحليل وتقييم ووضع استراتيجيات لتقليل الخسائر الناتجة عن الأحداث المحتملة إلى أدنى حد ممكن كما يخلص الباحث إلى أن إدارة المخاطر تتكون عناصر أساسية لإدارة المخاطر هي كما يلي:

- ١- تمثل إدارة المخاطر عمليات مستمرة منظمة تتم خلال الوحدة الاقتصادية .
- ٢- تنفذ عمليات إدارة المخاطر بواسطة جميع العاملين بالوحدة الاقتصادية في كافة المستويات الإدارية .
- ٣- تقوم إدارة المخاطر بتطبيق مجموعة من الاستراتيجيات .
- ٤- تطبق إدارة المخاطر في كل المستويات الإدارية المختلفة .
- ٥- تهدف إدارة المخاطر إلى تحديد الأحداث المحتملة والتي يكون لها تأثير في حالة حدوثها على الوحدة ، كما أنها تساعد في تحديد المستوى المقبول من المخاطر على مستوى الوحدة .
- ٦- توفر إدارة المخاطر تأكيدات معقولة لمجلس الإدارة والإدارة العليا بإمكانية تحقيق أهداف الوحدة .

وتتم إدارة المخاطر لكل نوع من أنواع المخاطر على حدة ولا تأخذ المخاطر كلها على مستوى الوحدة الاقتصادية Aaba. et al. 2005 . وتعمل إدارة المخاطر على زيادة الفرص المتاحة للتحسين المستمر وتحقيق عدد من المنافع لعل أهمها ما يلي:

- أ- تحسين فعالية وكفاءة استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة .
- ب- تحسين عمليات التخطيط الاستراتيجي منها والتخطيط التشغيلي.
- ج- تخفيض حدوث الأحداث المفاجئة .
- د- تطبيق نظام المساءلة المحاسبية بطريقة أفضل.
- هـ- تحسين جودة المعلومات لمتخذي القرار .
- و- المشاركة في تحسين فهم وإدراك المخاطر .

٤-٤ عمليات إدارة المخاطر

تتضمن إدارة المخاطر القيام بأنشطة تحديد وتحليل وتقييم المخاطر المحتمل أن تتعرض لها الوحدة الاقتصادية ، وكذلك التعامل مع مسبباتها والآثار المترتبة على حدوثها ، وتهدف أيضاً إلى المساعدة في تحقيق الأهداف . وتعني إدارة المخاطر إدارة للأحداث التي يمكن التنبؤ بها والتي يترتب علي حدوثها خسائر مالم يتم التعامل معها بطريقة ملائمة. وقدمت لجنة المنظمات الإشرافية COSO إطار متكامل لإدارة المخاطر أوضحت فيه عمليات إدارة المخاطر والتي تتمثل فيما يلي :

١- البيئة الداخلية Internal Enviroment

تمثل المحور الرئيسي لفلسفة واستراتيجية الإدارة نحو المخاطر ومستوى المخاطر المقبولة والقيم الأخلاقية.

٢- وضع الأهداف Objective Setting

يتم تحديد الأهداف التي تسعى الوحدة الاقتصادية لتحقيقها قبل تحديد الأحداث التي سوف تؤثر على تحقيقها . وتؤكد إدارة المخاطر بأن الأهداف التي ترغب الإدارة في تحقيقها تتماشى مع رسالة الوحدة وتكون متسقة مع اتجاهها نحو مستوى المقبول من المخاطر .

٣- تحديد الحدث Event Identification

يتم تحديد الأحداث التي يحتمل أن تؤثر على تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية سواء كانت تلك الأحداث داخلية أم خارجية . وكذلك تحديد الفرص المتاحة التي يمكن أن تستفيد منها الوحدة والتي تكون ضمن استراتيجيتها الإدارية. وأخذ التهديدات المحتملة في الاعتبار عند تنفيذ برنامج إدارة المخاطر .

٤- تقدير المخاطر Risk Assessment

يتم تحديد وتحليل المخاطر الداخلية والخارجية المحتمل حدوثها، وأثر تلك المخاطر على تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية لإدارتها وتخفيض أثارها السلبية على أهداف الوحدة لأدنى حد ممكن

٥- مقابلة المخاطر Risk Response

يعد تحديد وتقدير المخاطر التي يحتمل أن تواجه الوحدة الاقتصادية ، والأسلوب الذي يجب استخدامه في مقابلة هذه المخاطر من المهام التي يجب أن تقوم بها إدارة المخاطر . ويوجد عدد من الأساليب لمواجهة المخاطر منها ما يلي:

أ- تجنب المخاطر : ويعتمد هذا الأسلوب في مواجهة المخاطر على عدم القيام بالأنشطة التي ينتج عنها مخاطر . ويعاب على هذا الأسلوب أنه يحرم الوحدة من المنافع التي يمكن أن تحصل عليها نتيجة القيام بهذه الأنشطة ولكن يستخدم هذا الأسلوب في حالة تعذر استخدام أي أسلوب آخر .

ب- قبول المخاطر : ويعتمد هذا الأسلوب على تحمل الخسائر الناتجة من حدوث المخاطر لأن حجم الخسائر تكون في المستوى المقبول . وأن قيمة الخسائر تكون أقل من تكلفة تجنب هذا المخاطر .

ج- تخفيض المخاطر : ويعتمد هذا الأسلوب على تخفيض الخسائر الناتجة عن حدوث المخاطر عن طريق تحسين نظم الرقابة الداخلية .

د- نقل المخاطر : ويعتمد هذا الأسلوب في مواجهة على نقل المخاطر للأطراف الأخرى عن طريق التعاقد مع شركات التأمين أو عن طريق مشاركة أطراف أخرى تتحمل المخاطر .

٦- الأنشطة الرقابية Control Activitis

تتمثل الأنشطة الرقابية في السياسات والإجراءات التي يتم وضعها لمقابلة المخاطر والتأكيد على فعاليتها .

٧- المعلومات والاتصالات Information and Comunication

تحديد مدى مناسبة المعلومات الناتجة عن نظم المعلومات داخل الوحدة الاقتصادية والتي تساعد إدارة المخاطر على القيام بمسئولياتها بكفاءة وفعالية ، فتوافر المعلومات الملائمة عن المخاطر المحتملة والحصول

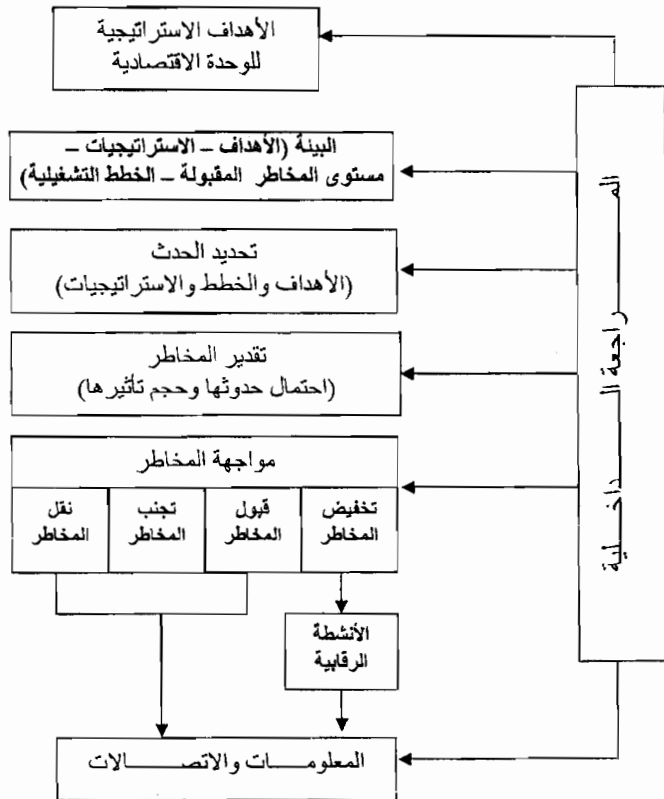
عليها في توقيت مناسب يؤدي إلى زيادة مقدرة إدارة المخاطر على ترتيب المخاطر حسب أولوياتها ترتيباً صحيحاً ، وكذلك تمكن من معرفة احتمال حدوثها وآثارها المحتملة في حالة حدوثها على أهداف الوحدة الاقتصادية . ويجب أن تتدفق المعلومات بسهولة ويسر من خلال قنوات الاتصال المناسبة بين جميع المستويات الإدارية في الوحدة الاقتصادية .

٨- المتابعة Monitoring

تعد عملية متابعة أنشطة إدارة المخاطر في إجمالها من العمليات الضرورية والهامة لإجراء التحسينات والتعديلات لأهداف الوحدة الاقتصادية .

ويخلص الباحث مما سبق أن الإطار المتكامل لإدارة المخاطر الذي قدمته لجنة المنظمات الإشرافية Coso, 2004 يمثل مفاهيم ومبادئ أساسية لعمليات إدارة المخاطر ويوضح الدور الهام للمراجعة الداخلية فيها حيث أن هذا الدور يتمثل في مراقبة عمليات إدارة المخاطر وتقديم تأكيد موضوعي على أن عمليات إدارة المخاطر تتم بكفاءة وفعالية .

ويمكن التعبير عن الإطار العام لإدارة المخاطر بالشكل التوضيحي رقم (١) التالي :



شكل رقم (١) : الإطار العام لإدارة المخاطر

Source: Kinney, (2003)

٥- دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر

أكدت المنظمات المهنية والدراسات الأكاديمية على الدور الذي يجب أن تقوم به المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر. أوضح معهد المراجعين الداخليين (IIA, 2004a) أن الدور الرئيسي لأنشطة المراجعة الداخلية هو تقديم تأكيد موضوعي لمجلس الإدارة عن فعالية أنشطة إدارة المخاطر وأنها تدار بطريقة مناسبة ونظام الرقابة الداخلية يعمل بفعالية. وينحصر دور المراجع الداخلي في تقديم النصح والمشورة لتحسين إدارة المخاطر والرقابة عليها. وأوضحت معايير الأداء الصادرة عن معهد المراجعين الداخليين أن دور المراجعة الداخلية في المعيار رقم ٢١١٠ بأن المراجعة الداخلية تساعد في تحديد وتقييم المخاطر والتأكد من فعالية إدارتها، كما أوضح المعيار رقم ٢١٢٠ أن عمليات تقييم فعالية إدارة المخاطر تعد من المهام التي يجب أن تقوم بها المراجعة الداخلية (IIA, 2009 a). كما أكدت دراسة Price water house cooper 2008 على أن المراجعة الداخلية ستكون العامل الرئيسي في إدارة المخاطر حيث أنها تقدم المعلومات الهامة من المخاطر للإدارة العليا بهدف مساعدتها في القيام بتقييم ومراقبة أعمال إدارة المخاطر PWC, 2008.

وأكدت إحدى الدراسات Sarens and De Beelde, 2006 على أن المراجع الداخلي يقدم المساعدة للإدارة العليا في تكوين نظام معقول لإدارة ومراقبة المخاطر، بمعنى أنه يقدم المعلومات لمساعدة الإدارة في القيام بوظائفها، ومن ثم يمكن القول بأن المراجعة الداخلية تلعب دوراً هاماً في إدارة المخاطر وأنها تقدم تأكيداً مناسباً للسياسات والإجراءات التي تستخدمها إدارة المخاطر. كما أكدت دراسة Beasley et al., 2009 على أن ٨٣% من الوحدات الاقتصادية التي شملها المسح الميداني تشير إلى أن المراجعة الداخلية تقوم بمراقبة عمليات إدارة المخاطر.

ويمكن القول بأن المراجع الداخلي يقوم بتقييم بعدان لاحتمالات المخاطر هما:

البعد الأول وهو تقدير احتمالات حدوث المخاطر و**البعد الثاني** يتمثل في معرفة أثر حدوث هذا الحدث على تحقيق الأهداف. ويعني ذلك قيام المراجع الداخلي بتقديم معلومات حول تقييم المخاطر وتكون الإدارة هي المسؤولة عن استخدام الأسلوب المناسب في مواجهة المخاطر (تخفيض المخاطر أو تجنبها أو قبولها أو نقلها)، ويقدم أيضاً تأكيداً عن مدى ملائمة وكفاية السياسات والإجراءات المستخدمة في تخفيض حدة المخاطر التي تواجهها الوحدة الاقتصادية.

ومما سبق يخلص الباحث إلى أن وظيفة المراجعة الداخلية تقدم معلومات هامة تمثل تغذية عكسية عن فعالية إدارة المخاطر ونظم الرقابة الداخلية وهذا يساعد القائمين على إدارة المخاطر في معرفة نقاط القوة والضعف في نظم الرقابة الداخلية وكذلك معرفة أفضل الأساليب والإجراءات التي تستخدم في مواجهة المخاطر.

٥-١- مهام وظيفة المراجعة الداخلية

وقد حدد معهد المراجعين الداخليين (IIA, 2004a) المهام التي يجب أن تقوم بها المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر، والمهام التي لا ينبغي القيام بها لإحتمال تأثيرها على موضوعيتها واستقلالها كما يلي:

٥ - ١ - ١ المهام التي يجب أن تقوم بها المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر

- أ- تقديم تأكيد على فعالية عمليات إدارة المخاطر .
- ب- تقديم تأكيد على أن المخاطر تم تقييمها بطريقة صحيحة .
- ج- إعداد تقرير عن المخاطر الرئيسية التي تواجهها الوحدة الاقتصادية .
- د- مراجعة العمليات الرئيسية لإدارة المخاطر .

٥ - ١ - ٢ المهام المشروعة للمراجعة الداخلية :

Legitimate internal auditing roles with safeguards

- أ- المساعدة في تحديد وتقييم المخاطر .
- ب- تدريب الإدارة على مواجهة المخاطر (تقديم إرشادات للإدارة في مواجهة المخاطر).
- ج- تقديم التنسيق بين أنشطة إدارة المخاطر .
- د- تقديم تقرير موحد عن إدارة المخاطر .
- هـ- المحافظة على إطار وتحسين وتعديل إدارة المخاطر .
- و- تقديم اقتراحات بشأن تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر لمجلس الإدارة لاتخاذ قرار بشأنها

٥ - ١ - ٣ - المهام التي يحظر على المراجعة الداخلية القيام بها

- أ- تحديد اتجاهات الوحدة الاقتصادية نحو المخاطر (المشاركة في تحديد المستوى المقبول من المخاطر للوحدة الاقتصادية).
- ب- تحديد العمليات التي تقوم بها إدارة المخاطر .
- ج- اتخاذ قرارات بشأن تحديد طريق مواجهة المخاطر .
- د- القيام بتنفيذ إجراءات لمقابلة المخاطر نيابة عن الإدارة .
- هـ- المساءلة عن إدارة المخاطر .

٦- دور عوامل فعالية المراجعة الداخلية في تحسين إدارة المخاطر

يتأثر مستوى أداء إدارة المخاطر بمستوى فعالية أداء وظيفة المراجعة الداخلية. وأوضح Lindaw and Race 2002 أن وظيفة المراجعة الداخلية تعمل على تحسين عمليات إدارة المخاطر . وأشار Al-Twaijry et al. 2003 إلى أن فعالية المراجعة الداخلية ترتبط بالعناصر التالية :

- ١- المقدرة المهنية لأعضاء فريق المراجعة الداخلية .
- ٢- الأنشطة والعمليات التي تقوم بها المراجعة الداخلية .
- ٣- البعد التنظيمي .

وحددت المعايير المهنية (SAS.No65 AICPA, 1991 IIA,2003) أربع عوامل تؤثر على جودة الأداء المهني وتمثل في :

- المقدرة المهنية Competence
- الاستقلال والموضوعية .

- جودة أداء المهام

- بذل العناية المهنية الواجبة .

ومما سبق يخلص الباحث إلى أن العوامل التي تؤثر على فعالية أداء المراجع الداخلي تتمثل في :

- استقلال وموضوعية المراجع الداخلي

- المقدره المهنية للمراجع الداخلي.

- وجود لجنة مراجعة .

- الالتزام بمعايير الأداء المهني.

- الدعم الإداري للمراجعة الداخلية .

وسوف يتم تناول أثر عوامل فعالية أداء وظيفة المراجعة الداخلية على تحسين إدارة المخاطر كما يلي :

٦ - ١ استقلال وموضوعية المراجع الداخلي :

تعد وظيفة المراجعة الداخلية من الوظائف المهنية التي تتطلب من القائم بأدائها بضرورة

توافر إستقلاله وموضوعيته (KPMG, 2003) ، ويمثل الإستقلال عنصر هام في حوكمة

الشركات (Al- Twaijry, et al. 2003) . وأكدت معايير الأداء المهني للمراجعة الداخلية الصادر

عن معهد المراجعين الداخليين عام ١٩٩٥ على أنه يجب أن يكون المراجع الداخلي مستقلاً عن

الأنشطة التي يقوم بمراجعتها ، وهذا يتطلب أن يكون الوضع التنظيمي لقسم المراجعة الداخلية في

مستوى إداري يسمح له بأداء المسؤوليات والمهام المكلف بها باستقلال وموضوعية (11A, 1995)

. ويقاس الإستقلال والموضوعية لفريق المراجعة بمدى قدرته على الفحص والتقرير عن التجاوزات

التي ترتكبها الإدارة التي تخضع أعمالها للمراجعة من قبل المراجع الداخلي. ويعني الإستقلال

والموضوعية للمراجع الداخلي التحرر من أية ضغوط أو قيود إدارية ويكون موضوعياً وغير متحيزاً

في قراره Matzain, et al. 2006. و أوضح المعيار ١١٢٠ من معايير الأداء المهني للمراجعة

الداخلية أنه يجب عدم خضوع المراجع الداخلي لضغوط من قبل أصحاب المصالح في تقديراته

وأحكامه المهنية، ويجب أن يتصرف سلوكه بالآتي :

١- عدم المشاركة في المهام التي تجعل تقديراته وأحكامه متحيزة .

٢- الإفصاح عن الحقائق الجوهرية التي علمها أثناء الفحص .

ويستخدم استقلال ووظيفة المراجعة الداخلية كمعيار للموضوعية في أداء المهام . ويقصد بالموضوعية

تمتع فريق المراجعة الداخلية بحرية كاملة في ممارسة مهامهم دون خوف أو تحيز. كما أوضح

المعيار رقم ١١١٠ من معايير الأداء المهني أنه يجب أن يقدم تقرير المراجعة الداخلية إلى لجنة

المراجعة أو مجلس الإدارة أو الإدارة العليا ، ويجب أن تؤدي مهام المراجعة الداخلية باستقلال

وموضوعية ويجب أن يكون المراجع الداخلي محايد وغير متحيز في تقديراته .

وتعتمد الموضوعية على أساسين هما :

الاستقلال التنظيمي : ويتحقق ذلك من خلال تقديم تقرير المراجعة الداخلية إلى مجلس الإدارة (لجنة المراجعة) أو الإدارة العليا وأكدت على ذلك دراسات منها

KPMG, 2005 ; Crowe Chizek, 2006 and Marx, 2008 ، كما

أكدت دراسة Al-Twajiry, et al. 2003 على أن ارتفاع المستوى التنظيمي للجهة التي تقدم إليها تقرير المراجعة الداخلية يزيد من فعالية أداء وظيفة المراجعة الداخلية . وهذا يتفق مع ما أكد عليه المعيار رقم 1110 من معايير الأداء المهني للمراجعة الداخلية على أنه يجب أن يقدم تقرير المراجعة الداخلية إلى مستوى تنظيمي يسمح بأداء أنشطة المراجعة الداخلية بفعالية ، فتقدم تقرير المراجعة الداخلية إلى لجنة المراجعة يساعد على أداء المهام بجودة وفعالية(Krishman, 2005 ، ويرجع ذلك إلى أن لجنة المراجعة تعمل على تقوية استقلال وظيفة المراجعة الداخلية من خلال تخفيض نفوذ وسيطرة الإدارة التي تخضع أعمالها للمراجعة حيث أن تعيين وعزل المراجع الداخلي وتحديد مكافآته يكون من اختصاص لجنة المراجعة (IOD, 2002) .

وتعتمد فعالية أداء فريق المراجعة الداخلية لمهامه ومسئوليته على استقلاله وموضوعيته ، اللذان يؤثران على تقرير المراجعة الداخلية ، فالفريق الذي يتمتع بالاستقلال والموضوعية يكون أكثر قدرة على مراقبة أعمال الإدارة التنفيذية والتقرير عن التجاوزات التي ترتكبها الإدارة بحرية، ومن ثم فإن ذلك يؤثر على تخفيض احتمالات حدوث التقارير الخادعة أو قيام الإدارة بارتكاب السلوك الانتهازي . وأكد (Arena & Azzone, 2009) على أن لجنة المراجعة تدعم الاستقلال ويكون لها أثر إيجابي في فعالية أداء مهام المراجعة الداخلية . كما أوضح Al-Twajiry et al., 2003 أن عدم توافر الاستقلال والموضوعية يجعل المراجعة الداخلية جزء من فريق الإدارة وتفقد مقدرتها على تقديم تقرير يتسم بالموضوعية

عدم القيام بأعمال تنفيذية : تعد الموضوعية والاستقلال عنصر هام وحيوي في أداء مهام المراجعة الداخلية ، ومن ثم يجب على المراجع الداخلي ألا يقوم بالمهام التي تؤدي إلى نقص الاستقلال والموضوعية مثل قيامه بأنشطة تخضع لمراجعته أو تقييمه فيما بعد . فقيام المراجع الداخلي بأية مهام تنفيذية في إدارة المخاطر كخدمات استشارية فإن ذلك يقلل من موضوعيته واستقلاله عند القيام بفحصها كمراجع وتقديم تقرير عنها ، بالإضافة إلى أن ذلك يمثل إشارة على أن تقريره غير مستقل وغير موضوعي لأنه لا يستطيع التقرير عن عدم كفاية الإجراءات التي تستخدمها الإدارة في مواجهة المخاطر المحتملة. وأكدت دراسة Lieu, et al. 1997 على أن التوصيات التي يقدمها المراجع الداخلي لتحسين الإجراءات والنظم التي تخضع لمراجعته لا تؤثر على استقلاله وموضوعيته .

ومما سبق يخلص الباحث إلى أن استقلال وموضوعية المراجع الداخلي تمكنه من القيام بمهام المراجعة الداخلية بفعالية وتزيد من رغبته في مساعدة إدارة المخاطر في تحديد وتقييم المخاطر وكذلك الإفصاح في تقريره عن مدى فعالية أداء إدارة المخاطر والتقرير عن مدى كفاية الإجراءات

المستخدمة في مواجهة المخاطر التي تواجه الوحدة الاقتصادية. ويجب أن يقدم تقريره إلى الإدارة العليا أو لجنة المراجعة لكي يتسم التقرير بالاستقلال والموضوعية .
ويخلص الباحث إلى الفرض الإحصائي التالي :

الفرض الإحصائي الأول

توجد علاقة ارتباط بين استقلال وموضوعية أعضاء فريق المراجعة الداخلية تحسين أداء إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية .

٦ - ٢ - المقدره المهنية للمراجع الداخلي :

تمثل المقدره المهنية لفريق المراجعة الداخلية عامل هام يعتمد عليه المراجع الخارجي في تحديد درجة الاعتماد على عمل المراجع الداخلي Al-Twajjry, et al., 2003 . وتقاس مقدره المراجع الداخلي المهنية بالتأهيل العلمي والعملية الذي حصل عليها بالإضافة إلى متوسط السنوات التي مارس فيها مهام المراجعة الداخلية. ويمثل التعليم والتدريب المهني الذي حصل عليه المراجع الداخلي مؤشر على المقدره المهنية . وتعد أيضاً مؤشراً على فعالية وكفائه في أداء المهام، فالتعليم والتدريب الجيد يلبي المتطلبات الأساسية لأداء مهام المراجعة الداخلية Shneider, 1979. كما يؤدي التعليم والتدريب المهني إلى بناء قاعدة معرفية تمكن المراجع الداخلي من القيام بأداء المهام المطلوبة منه بفعالية أي أن المقدره المهنية تؤثر على فعالية أداء مهام المراجعة الداخلية .

تزداد مقدره المراجع الداخلي على أداء مهامه بفعالية عند إمتلاكه للمعرفة العلمية والخبرة العلمية ، حيث أن المعرفة تمكنه من تقديم النصح والمشورة اللازمة لتحسين نظم الرقابة الداخلية .وتقديم الحلول الملائمة في التوقيت المناسب . ويؤدي أيضاً تنوع الخبرة بين أعضاء فريق المراجعة إلى زيادة فعالية أدائهم للمهام . وأكد على ذلك أيضاً Matzain, et al. 2006 . كما أكد معهد المراجعين الداخليين في عام ٢٠٠٥ (11A, 2005b) على ضرورة توافر المقدره المهنية للمراجع الداخلي لكي يستطيع أداء مهامه ، حيث أن أداء مهام المراجعة الداخلية بمستوى جودة مرتفع يحتاج إلى توافر التأهيل العلمي والعملية والموضوعية والمعرفة والمهارة.

وأشارمعهد المديرين بجنوب إفريقيا إلى ضرورة توافر المقدره المهنية المناسبة في أعضاء فريق المراجعة الداخلية لكي يؤديوا مهامهم بجودة مرتفعة IOD, 2009 . كما أكد على نفس المعنى Al-Twajjry, et al, 2003 بضرورة توافر المقدره المهنية في المراجع الداخلي لكي يستطيع تأدية مهام المراجعة الداخلية وتقديم الحلول والتوصيات التي تعمل على تحسين أنظمة الرقابة الداخلية ، بينما أشار Ali, et al., 2007 إلى أن نقص المقدره المهنية في المراجع الداخلي تمثل عامل رئيسي في إعاقة أداء مهام المراجعة الداخلية بفعالية . كما تؤثر المقدره المهنية على فعالية أداء مهام المراجعة الداخلية وتحسين أداء إدارة المخاطر من خلال تقديم المساعدة في تحديد المخاطر المحتملة والعوامل المسببة لها وترتيبها حسب أهميتها وتقييم السياسات والإجراءات اللازمة لمواجهة المخاطر وتقديم التوصيات والاقتراحات بالسياسات والإجراءات المناسبة .

ويخلص الباحث مما سبق الفرض الإحصائي التالي:

الفرض الإحصائي الثاني

توجد علاقة ارتباط بين المقدرة المهنية (التأهيل العلمي والعملية) لأعضاء فريق المراجعة الداخلية وتحسين أداء إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية

٦-٣ وجود لجنة مراجعة :

تعد لجنة المراجعة المراقب والحارس الأمين على عمليات التقرير المالي . وتأدية لجنة المراجعة لمهامها بفعالية تؤدي إلى زيادة استقلال وموضوعية المراجعة الداخلية وتحسين أدائها (Marx, 2008) . وأكد معهد المديرين بجوهانسبرج على أن لجنة المراجعة يكون لها دور إيجابي في أداء مهام المراجعة الداخلية (IOD, 2002). ويوجد اعتماد متبادل بين كل من لجنة المراجعة والمراجعة الداخلية فمن ناحية تعمل لجنة المراجعة على تدعيم المراجع الداخلي في مقاومة ضغوط ونفوذ الإدارة وزيادة موضوعيته واستقلاله Gul & Subrananiaim, 1994 حيث أنها المسؤولة عن تعيين وعزل وتحديد مكافآت المراجع الداخلي ومراجعة نطاق عمله وعقد اجتماعات دورية خاصة معه لمناقشة القضايا الخلاقية المرتبطة بعمله ، ويؤدي ذلك إلى تقليل خوف المراجع الداخلي في التقرير عن التجاوزات التي ترتكبها الإدارة . Adamec, et al. 2005 and Marx & voogt, 2010 . كما تؤدي الاجتماعات الدورية التي تعقدتها لجنة المراجعة إلى تحسين فعالية أداء مهام المراجعة الداخلية Matzain, et al. 2006 وأكدت بورصة الأوراق المالية بأستراليا في المبدأ الرابع من مبادئ الحوكمة التي أصدرتها عام ٢٠٠٧ على ضرورة قيام لجنة المراجعة بتقييم مدى موضوعية أداء المراجع الداخلي و أكدت في المبدأ السابع على ضرورة وجود اتصال مباشر بين لجنة المراجعة والمراجعة الداخلية (ASX, 2007)، . كما أكدت لجنة تريد واي Treadway 1987 commission على ضرورة وجود قنوات اتصال مباشر بين لجنة المراجعة والمراجعة الداخلية لمناقشة القضايا محل الخلاف وتدعيم استقلال المراجع الداخلي وزيادة موضوعيته في تقييماته وأحكامه المهنية . كما أكدت لجنة إدارة الأوراق المالية بكندا عام ١٩٩٢ Canadian Securities Administration على ضرورة قيام لجنة المراجعة بمراجعة تقرير المراجعة الداخلية . وحذر معهد المراجعين الداخليين عام ١٩٩٩ من تقديم تقرير المراجع الداخلي لأي مسؤول إداري تخضع أعماله للمراجعة IIA, 1999. ومن ناحية أخرى تقوم المراجعة الداخلية بمساعدة لجنة المراجعة على القيام بمسئولياتها وبصفة خاصة في إدارة المخاطر وفحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية وأداء إدارة المخاطر عن طريق تقديم المعلومات المرتبطة بالمخاطر .

وتعد المراجعة الداخلية وكيل عن لجنة المراجعة في القيام بمراجعة نظم الرقابة الداخلية والإجراءات والسياسات المستخدمة في تحديد وتقييم المخاطر التي تواجه الوحدة الاقتصادية Epslein & Rejc, 2007 . وأكد كل من Arena & Azzone, 2009 and Sarens, 2009 على أن تقديم تقرير المراجعة الداخلية إلى لجنة المراجعة الداخلية يكون تأثير إيجابي على فعالية أداء مهام المراجعة الداخلية وتحسين جودة القوائم المالية . فتبعية المراجع الداخلي إلى لجنة المراجعة ومسئوليتها عن تعيينه وعزله وتحديد مكافآته يقلل من ضغوط الإدارة على المراجع الداخلي، ومن ثم

يزداد استقلاله وموضوعية في القضايا التي تكون محل خلاف مع الإدارة (Marghein, 1986) .
ووجود لجنة مراجعة بالوحدة الاقتصادية يدعم موضوعية المراجع الداخلي وزيادة قدرته على
تحسين أداء مهام المراجعة الداخلية بفعالية (Good Wine, 2003)
ويخلص الباحث مما سبق أن وجود لجنة المراجعة داخل الوحدة الاقتصادية يؤثر على فعالية
أداء مهام المراجعة الداخلية ومن هذه المهام تحسين فعالية أداء إدارة المخاطر عن طريق إعداد خطة
مراجعة لأنشطة إدارة المخاطر وتقديم الاقتراحات الخاصة بتحديد وتقييم المخاطر وتحديد الأسلوب
الملائم للتعامل مع المخاطر المتحمل أن تواجهها الوحدة الاقتصادية.
ويمكن استخلاص الفرض الإحصائي التالي :

الفرض الإحصائي الثالث

توجد علاقة ارتباط بين وجود لجنة المراجعة بالوحدة الاقتصادية وبين تحسين أداء إدارة المخاطر
بالوحدة الاقتصادية .

٦-٤ - الالتزام بمعايير الأداء المهني :

تعني جودة الأداء المهني لمهام المراجعة الداخلية الالتزام بتطبيق المعايير المهنية الصادرة عن
معهد المراجعين الداخليين ، وتتعلق معايير الأداء بتخطيط عملية المراجعة وتوصيل النتائج بطريقة
ملائمة وفحص البيانات والتأكد من صحتها وإعداد تقارير المراجعة . ويوضح المعيار الأول من هذه
المعايير أن مسؤولية المراجع الداخلي تتمثل في القيام بأداء أنشطة المراجعة الداخلية بكفاءة وأن يتأكد
من أنها تضيف قيمة للوحدة الاقتصادية . ويعني ذلك قيامه بإعداد خطة للمراجعة يحدد فيها
الأولويات والاستراتيجيات التي تحقق أهداف الوحدة ومواجهة المخاطر المحتملة . وتتحقق خطة
المراجعة بإعداد برنامج لأداء مهام المراجعة الداخلية والحصول على أدلة الإثبات الكافية واستخدام
إجراءات المراجعة التحليلية لتقييم المعلومات والأدلة التي تم الحصول عليها وتحديد الأخطاء
والتصرفات غير القانونية . وألزامت معايير الأداء بضرورة توصيل نتائج المراجعة في شكل تقرير
مكتوب يوضح فيه نقاط الضعف في أنظمة الرقابة الداخلية المطبقة في الوحدة الاقتصادية والمخاطر
المحتملة وتقديم الاقتراحات التي تساعد على تحسين أنظمة الرقابة الداخلية وطرق مواجهة المخاطر .
ويقوم المراجع الداخلي بمناقشة التقرير قبل إصداره في الشكل النهائي مع المستويات الإدارية،
ومتابعة تنفيذ التوصيات والاقتراحات والإجراءات التي اتخذت لزيادة قوة أنظمة الرقابة الداخلية
وتخفيض تأثير المخاطر المحتملة على تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية .

وأكد معهد المراجعين في تعريفه للمراجعة الداخلية بأن الاستقلال والموضوعية في تأدية
المهام يرتبط بالالتزام بتطبيق معايير المراجعة الداخلية كما أكدت قواعد السلوك المهني بضرورة
تأدية مهام المراجعة الداخلية طبقاً للمعايير المهنية (IIA, 2009)، وطالب معهد المديرين
بجوهانسبرج (جنوب أفريقيا) بضرورة الالتزام بالمعايير المهنية في أداء المهام (IOD, 2009) كما
أوضحت دراسة Abdolmohammedi, 2009 أن التزام فريق المراجعة الداخلية بمعايير الأداء
المهني يضمن جودة المهام .

ومما سبق يخلص الباحث إلى أن التزام فريق المراجعة الداخلية بتطبيق معايير الأداء المهني يمثل عامل هام في زيادة فعالية أداء المهام وتحسين التقديرات المرتبطة باحتمالات حدوث المخاطر المحتملة ومن ثم تحسين فعالية أداء إدارة المخاطر ، ومما سبق يمكن استخلاص الفرض الإحصائي التالي:

الفرض الإحصائي الرابع

توجد علاقة ارتباط بين التزام فريق المراجعة الداخلية بمعايير الأداء المهني في أداء مهامهم بتطبيق معايير الأداء المهني وتحسين أداء إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية
٦-٥-٥- الدعم الإداري للمراجعة الداخلية :

يمثل دعم الإدارة العليا لوظيفة المراجعة الداخلية عامل هام ومؤثر في فعالية أداء مهامها، حيث تتأثر فعالية الأداء للمهام بمدى إدراك الإدارة العليا بقيمة وأهمية وظيفة المراجعة الداخلية . وأكدت دراسة Al-Twijry, et al. 2003 على أن الموقع التنظيمي للمراجعة الداخلية ودعم الإدارة العليا يمثلان عاملين هامين في تحديد قيمة وظيفة المراجعة الداخلية . وأوضح Mihrat and Yismaw, 2007 على أن عدم اهتمام الإدارة العليا بوظيفة المراجعة الداخلية يعطي إشارة سالبة حول أهميتها. وأوضح Van Gansberghe, 2005 أن اهتمام الإدارة العليا بوظيفة المراجعة الداخلية تعني تنفيذ الاقتراحات والتوصيات التي يقدمها المراجع الداخلي والتي يكون لها تأثير إيجابي على فعالية أداء مهام المراجعة الداخلية . كما أكد Ahmed, et al. 2009 على أن دعم الإدارة العليا لوظيفة المراجعة الداخلية يمثل عامل هام ومؤثر في فعالية الأداء المهني كما أن عدم وجود الدعم يخلق صعوبات للقيام بأنشطة المراجعة الداخلية .

وأوضح Van Peursum, 2005 أن عدم اهتمام الإدارة بقيمة وأهمية المراجعة الداخلية يتمثل في عدم تنفيذ التوصيات والاقتراحات التي يقدمها المراجع الداخلي ويكون لذلك تأثير سلبي على فعالية أداء مهام المراجعة الداخلية . كما أكدت دراسة Ali et al., 2007 على أن عدم كفاية الدعم من جانب الإدارة العليا لوظيفة المراجعة الداخلية تعوق تأدية المهام بفعالية ، أي أنها تساهم في عرقلة أداء المراجع الداخلي لمهامه بفعالية وتفسير ذلك يرجع إلى الأهمية التي يمثلها الدعم من قبل الإدارة العليا للمراجعة الداخلية حيث يترتب على عدم الدعم إلى عدم تعاون الخاضعين للمراجعة مع المراجع الداخلي مما يكون له تأثير سلبي على الأداء .

ومما سبق يخلص الباحث إلى أن الدعم الذي تمنحه الإدارة العليا لوظيفة المراجعة الداخلية يكون له تأثير إيجابي على فعالية أداء المهام وعلى الخطط التي تضعها إدارة المخاطر للتعامل مع المخاطر المحتملة . وعدم وجود الدعم يخلق صعوبات في تأدية المهام بفعالية. ويمكن استخلاص الفرض الإحصائي التالي:

الفرض الإحصائي الخامس

توجد علاقة ارتباط بين دعم الإدارة العليا لوظيفة المراجعة الداخلية تحسين أداء إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية

٧ - الدراسة الميدانية واختبارات الفروض :

تهدف الدراسة إلى محاولة التحقق من الفروض الإحصائية التي تم التوصل إليها من خلال التحليل النظري والتي تشير إلى أن عوامل فعالية المراجعة الداخلية تتمثل في استقلال وموضوعية المراجع الداخلي والمقدرة المهنية للمراجع الداخلي ووجود لجنة مراجعة والإلتزام بتطبيق معايير الأداء المهني والدعم الإداري لوظيفة المراجعة الداخلية وتؤثر هذه العوامل على تحسين أداء إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية. وتهتم الدراسة الميدانية الحالية باختبار صحة أو خطأ الفروض الإحصائية من خلال استخدام الأساليب الإحصائية في تحليل آراء الممارسين لمهام المراجعة الداخلية والمديرين الماليين العاملين بالوحدات الاقتصادية المسجلة في بورصة الأوراق المالية المصرية .

٧- ١ قائمة الاستقصاء

وتستخدم قائمة الاستقصاء كوسيلة لجمع البيانات والموضحة بالملاحق رقم (١) والتي تحتوي على مجموعة من الاستفسارات مقسمة إلى مجموعتين كما يلي:

المجموعة الأولى : وتشمل الأسئلة من السؤال الأول إلى السؤال الخامس وتختص الأربعة أسئلة الأولى منها بالمعلومات الشخصية لمفردات العينة من المؤهل العلمي والوضع الوظيفي وعدد سنوات الخبرة الوظيفية في ممارسة وظيفة المراجعة الداخلية وكذلك المؤهلات المهنية لمفردات العينة ويختص السؤال الخامس بخبرة ومعرفة المفردات بإدارة المخاطر.

المجموعة الثانية : وتعكس هذه المجموعة العبارات المرتبطة بهدف الفروض الإحصائية

- فالعبارات من (١) حتى (٣) تعكس هدف الفرض الإحصائي الأول من فروض البحث وهويمثل المحور الأول في الدراسة والخاص بدراسة العلاقة بين استقلال وموضوعية أعضاء فريق المراجعة الداخلية وتحسين أداء إدارة المخاطرة .
- العبارات من (٤) حتى (٧) وتعكس هدف الفرض الإحصائي الثاني من فروض البحث وهويمثل المحور الثاني في الدراسة والخاص بدراسة العلاقة بين المقدرة المهنية لأعضاء فريق المراجعة الداخلية وتحسين أداء إدارة المخاطر .
- العبارات من (٨) حتى (١٢) وتعكس هدف الفرض الإحصائي الثالث من فروض البحث وهويمثل المحور الثالث في الدراسة والخاص بدراسة العلاقة بين وجود لجنة مراجعة بالوحدة الاقتصادية وبين تحسين أداء إدارة المخاطر .
- العبارات من (١٣) حتى (١٦) وتعكس هدف الفرض الإحصائي الرابع من فروض البحث وهويمثل المحور الرابع في الدراسة والخاص بدراسة العلاقة بين التزام أعضاء فريق المراجعة الداخلية بمعايير الأداء المهني في تأدية مهام المراجعة الداخلية وتحسين أداء إدارة المخاطر .

- العبارات من (١٧) حتى (٢٠) وتعكس هدف الفرض الإحصائي الخامس من فروض البحث وهو يمثل المحور الخامس في الدراسة والخاص بدراسة العلاقة بين دعم الإدارة العليا لوظيفة المراجعة الداخلية وتحسين أداء إدارة المخاطر .

وقد تم تصميم قائمة الاستقصاء وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي حيث تحديد درجات الأهمية لكل عبارة كما يلي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
٥	٤	٣	٢	١	درجة الأهمية
أكثر من ٨٠%	من ٦٠ - ٨٠%	من ٤٠% وأقل من ٦٠%	٢٠% وأقل من ٤٠%	أقل من ٢٠%	النسبة المئوية
تأثير عال جداً	تأثير عال	تأثير متوسط	تأثير منخفض	تأثير منخفض جداً	الدلالة الإحصائية

٧-٢ - مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المساهمة المصرية المسجلة في بورصة الأوراق المالية المصرية (سوق رأس المال) وبصفة خاصة تلك الشركات التي تعمل بموجب القانون ٨ لسنة ١٩٩٧ (قانون ضمان وحوافز الاستثمار) . وتم اختيار ٩٠ مفردة بطريقة عشوائية .

وقام الباحث بتوزيع استمارات الاستقصاء على فريق عمل المراجعة الداخلية والمديرين الماليين بهذه الشركات عن طريق البريد الإلكتروني أو عن طريق المقابلة الشخصية لبعض هذه المفردات والجدول التالي يلخص بيانات المجتمع والعينة النهائية .

الجدول رقم (١) بيانات المجتمع والعينة النهائية

حجم العينة	الاستثمارات الموزعة		الاستثمارات المستتمة		الاستثمارات المستبعدة		عدد مفردات العينة	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
٩٠	٩٠	١٠٠%	٤٣	٤٧,٧٧%	٣	٣,٣٣%	٤٠	٤٤,٤٤%

وتم استلام ٤٣ استمارة وهي تعادل ٤٧,٧٧% من إجمالي الاستثمارات الموزعة وتم استبعاد ٣ مفردات لعدم كفاية البيانات وهي تمثل ٣,٣٣% من إجمالي الاستثمارات الموزعة وبلغ عدد مفردات العينة النهائية للدراسة ٤٠ مفردة (استمارة) وهي تعادل ٤٤,٤٤% من عدد الاستثمارات التي تم توزيعها .

٣-٧ خصائص مفردات العينة :

يوجد أسس متنوعة في تصنيف خصائص مفردات العينة واستخدم الباحث معيار عدد سنوات الممارسة العملية لوظيفة المراجعة الداخلية ومعيار الموقع الوظيفي للمفردات داخل الوحدة الاقتصادية وذلك لأهمية عامل الخبرة وعامل الموقع الوظيفي في فهم موضوع الدراسة ويمكن تلخيص عدد المفردات طبقاً لعدد سنوات الخبرة في ممارسة مهام وظيفة المراجعة الداخلية بالجدول التالي :

الجدول رقم (٢) تصنيف مفردات العينة وفقاً لسنوات الخبرة

الفئة الأولى ١٥ سنة فأكثر		الفئة الثانية ١٠ سنوات وأقل من ١٥ سنة		الفئة الثالثة أكثر من ٥ سنوات وأقل من ١٠ سنوات		الفئة الرابعة ٥ سنوات فأقل	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٠	٢٥%	٦	١٥%	١٤	٣٥%	١٠	٢٥%

ويوضح الجدول رقم (٢) أن عدد مفردات عينة الفئة الأولى ١٠ مفردات تعادل ٢٥% من إجمالي مفردات العينة ويبلغ عدد مفردات عينة الفئة الثانية ٦ مفردات تعادل ١٥% من إجمالي مفردات العينة ، كما يبلغ عدد مفردات الفئة الثالثة ١٤ مفردات تعادل ٣٥% من إجمالي مفردات العينة ويبلغ عدد مفردات الفئة الرابعة ١٠ مفردات تعادل ٢٥% من إجمالي مفردات العينة كما يتم تبويب مفردات العينة على أساس الموقع التنظيمي لمفردات العينة بالجدول التالي

الجدول رقم (٣) تصنيف مفردات العينة وفقاً للموقع التنظيمي

مدير مالي		رئيس قسم مراجعة داخلية		مراجع أول		مراجع	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٨	٢٠%	٨	٢٠%	١٠	٢٥%	١٤	٣٥%

ويوضح الجدول رقم (٣) أن عدد مفردات المديرين الماليين تبلغ ٨ مفردات وهي تمثل ٢٠% من إجمالي مفردات العينة وعدد مفردات رئيس قسم المراجعة تبلغ ٨ مفردات وهي تمثل ٢٠% إجمالي مفردات العينة وعدد مفردات مراجع أول تبلغ ١٠ مفردات وهي تمثل ٢٥% من إجمالي مفردات العينة وعدد مفردات مراجع ١٤ مفردة وهي تمثل ٣٥% من إجمالي مفردات العينة .

٤-٧ التحليل الإحصائي

ولغرض تحليل البيانات الواردة بقائمة الاستقصاء تم استخدام حزمة من برامج التحليل الإحصائي SPSS Version 18 واستقر الباحث على ملائمة الاختبارات اللامعلمية نظراً لملائمتها

لموضوع الدراسة حيث يتم ترتيب إجابات مفردات العينة بصورة تصاعديّة أو تنازليّة وسوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

١- اختبار ألفا- كرونباخ Cronbach Alpha غراض قياس درجة اتساق المقاييس المعتمدة على ردود مفردات العينة .

٢- التحليل الوصفي مثل معدل التكرارات والتوزيعات النسبية .

٣- الاختبارات اللامعملية وتشمل اختبارات فريد مان Friedman Test

٧-٤-١ اختبارات الاتساق باستخدام مثل Cronbach-Alpha

قام الباحث باختبار مدى إمكانية الاعتماد على البيانات والتي تمثل ردود مفردات العينة وكذلك مدى اتساق وثبات المقياس المستخدم في جمع البيانات. ويستخدم معامل ألفا- كرونباخ لتوضيح مدى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين المقاييس المعبرة عن ردود وإجابات مفردات العينة . ويتضح أن معامل ألفا - كرونباخ تساوي (٠,٨٦٩) وهي قيمة معقولة أكبر من (٠,٧)^(١) حيث أنه كلما اقترب المعامل من الواحد الصحيح كلما كان ذلك دليلاً على درجة الثبات والاتساق الداخلي لبنود أبعاد المقياس ومن ثم إمكانية الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي . كما اتضح أن معامل الارتباط الداخلي بين جميع مفردات الاستقصاء أكبر من (٠,٣٤٢) ، مما يؤكد اتساق الفقرات وبالتالي أصبحت قائمة الاستقصاء صالحة للتطبيق على عينة الدراسة .

٧-٤-٢ نتائج التحليل الإحصائي :

٧-٤-٢-١-٢-٤-٧ نتائج التحليل الإحصائي باستخدام التحليل الوصفي :

تشير الجداول التالية للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل آراء عينة البحث وذلك على أساس محاور الدراسة .

المحور الأول : استقلال وموضوعية فريق المراجعة الداخلية

الجدول رقم (٤) : استقلال و موضوعية فريق المراجعة الداخلية

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
يؤدي تقديم تقرير المراجعة الداخلية إلى الإحارة العليا بالوحدة الاقتصادية إلى زيادة الاستقلال والموضوعية	٢٠	%٥٠	١٠	%٢٥	٥	%١٢,٥	٣	%٧,٥	٢	%٥
يؤدي قيام الإدارة العليا بتعيين وترقية الداعية وتحديد معائنها والاستئناء عنهم إلى زيادة استقلالهم وموضوعيتهم	١٢	%٣٠	١٥	%٣٧,٥	٨	%٣٠	٢	%٥	٣	%٧,٥

(١) Jule pallant, (2003), " Spss Survival manual" (Open University Mc (Row – Hill House)

ويوضح من الجدول رقم (٤) أن ٧٥% من إجمالي ردود مفردات العينة يوافقون (موافق بشدة و موافق) على أن تقديم تقرير المراجعة الداخلية إلى الإدارة العليا يؤدي إلى زيادة استقلال وموضوعية فريق المراجعة الداخلية عن المستويات الإدارية الخاضعة للمراجعة الداخلية ومن ثم يزداد فعالية إدارة فريق المراجعة الداخلية . كما يوضح أيضاً أن ٦٧,٥% (موافق بشدة موافق) يوافقون على أن قيام الإدارة العليا بتعيين وترقية المراجعين الداخليين وكذلك الاستغناء عنهم يزيد من استقلالهم وموضوعيتهم ومن ثم تزداد فعالية أدائهم لمهام المراجعة الداخلية. ويوضح الجدول أيضاً أن نسبة موافق و موافق بشدة أعلى نسب وهذا يعطي مؤشر على أن معظم ردود مفردات العينة بينها اتفاق على أن استقلال وموضوعية فريق المراجعين الداخليين يؤدي إلى زيادة فعالية أدائهم لمهام مراجعة عمليات إدارة المخاطر ومن ثم تحسين أداء هذه الإدارة .

المحور الثاني المقدره المهنية :

جدول رقم (٥) : المقدره المهنية

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
يؤثر المستوى التنظيمي لفريق المراجعة على فعالية أدائهم	٢٣	٥٧,٥%	١٥	٣٧,٥%	-	-	٢	٥%
تؤثر عدد سنوات الخبرة المهنية للمرص المراجعة الداخلية على فعالية أدائهم	٢٠	٥٠%	١٣	٣٢,٥%	٥	١٢,٥%	١	٢,٥%
يؤثر حضور دورات التدريب وتنظيم مهني لأعضاء فريق المراجعة الداخلية على فعالية أدائهم	٢٦	٦٥%	١١	٢٧,٥%	٢	٥%	١	٢,٥%

ويوضح الجدول رقم (٥) أن ٩٥% من إجمالي ردود مفردات العينة يوافقون (موافق بشدة و موافق) على أن المستوى التعليمي لأعضاء فريق المراجعة الداخلية يؤثر على فعالية أدائهم لأنشطة المراجعة الداخلية . كما أكد ٨٢,٥% (موافق بشدة و موافق) من مفردات العينة على أن عدد سنوات الخبرة المهنية تؤثر على فعالية أداء فريق المراجعة الداخلية لمهامهم. كما أكد ٩٢,٥% (موافق بشدة و موافق) أن حضور فريق المراجعة دورات تدريبية وحلقات التعليم المهني المستمر يؤثر على مستوى فعاليتهم لأداء المهام . ويوضح الجدول التالي إجمالي الموافقة تشكل أعلى نسبة في نسب الردود أي أن معظم مفردات العينة ترى أن المقدره المهنية لأعضاء فريق المراجعة تؤدي إلى زيادة فعالية أدائهم لمهام المراجعة الداخلية وبصفة خاصة مراجعة أداء إدارة المخاطر وبالتالي تعمل على تحسين أداء إدارة المخاطر .

المحور الثالث : وجود لجنة مراجعة بالوحدة الاقتصادية

جدول رقم (٦) : وجود لجنة مراجعة

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
يؤدي تقديم تقرير المراجعة الداخلية إلى لجنة المراجعة إلى زيادة الاستقلال والموضوعية وزيادة فعالية الأداء	٩	%٢٢,٥	٢٥	%٦٢,٥	١	%٢,٥	٣	%٧,٥	١	%٥
يؤدي قيام لجنة المراجعة بمراجعة أعمال فريق المراجعة الداخلية إلى تحسين جودة تقرير المراجعة وزيادة فعالية الأداء	٨	%٢٠	١٧	%٤٢,٥	١٠	%٢٥	٤	%١٠	١	%٢,٥
يؤدي اضطلاع لجنة المراجعة بتعيين وعزل وتحديد مكافأة المراجع الداخلي إلى تخصيص نفوذ الإدارات الخاضعة للمراجعة وزيادة فعالية الأداء	١١	%٢٧,٥	١٧	%٤٤,٥	٤	%١٠	٦	%١٥	٢	%٥
يؤدي قيام لجنة المراجعة بعمل اجتماعات دورية مع المراجع الداخلي لحل المشاكل وزيادة مغالبة الأداء	١٦	%٤٠	١٤	%٣٥	٧	%١٧,٥	٢	%٥	١	%٢,٥

يتضح من الجدول رقم (٦) أن ٨٥% من إجمالي ردود مفردات العينة توافق على (موافق بشدة و موافق) أن تقديم تقرير المراجعة إلى لجنة المراجعة يؤدي إلى زيادة استقلال وموضوعية المراجع الداخلي ومن ثم زيادة فعالية أداء فريق المراجعة لمهامه و ٦٢,٥% يوافقون على (موافق بشدة و موافق) أن قيام لجنة المراجعة بمراجعة أعمال المراجعة الداخلية تؤدي إلى زيادة في فعالية الأداء للمهام المنوط بهم . وأوضح أيضاً أن ٧٠% من الردود تؤكد على أن قيام لجنة المراجعة بتعيين وعزل وتحديد مكافأة المراجع الداخلي تقلل من نفوذ الإدارات الخاضعة للمراجعة ومن ثم زيادة فعالية الأداء. كما أوضح أيضاً أن ٧٥% من الردود تؤكد على أن قيام لجنة المراجعة بعمل اجتماعات دورية مع المراجع الداخلي تعمل على حل القضايا الخلافية التي تواجهه ومن ثم زيادة فعالية الأداء.

ويوضح الجدول أن نسبة إجمالي الموافقة تمثل أعلى نسبة في الردود أي أن معظم مفردات العينة ترى أن وجود لجنة مراجعة داخل الوحدة الاقتصادية يؤدي إلى زيادة فعالية أداء فريق المراجعة الداخلية في مراجعة أداء إدارة المخاطر ومن ثم تحسين أداء هذه الإدارة .

المحور الرابع : الالتزام بالآداء المهني

جدول رقم (٧) : الالتزام بالآداء المهني

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
يؤدي قيام المراجع الداخلي بتخطيط عملية المراجعة ووضع برنامج للمراجعة إلى زيادة فعالية الآداء	٧	%١٧,٥	٢٢	%٥٥	٨	%٢٠	٢	%٥	١	%٢,٥
يؤدي قيام المراجع الداخلي بفحص وتقييم المعلومات والحصول على أدلة الثبوت الكافية إلى زيادة فعالية الآداء	١١	%٢٧,٥	٢٣	%٥٧,٥	٣	%٧,٥	١	%٢,٥	٢	%٥
يؤدي التزام المراجع الداخلي بمعايير التقرير عند إعداد تقرير المراجعة إلى زيادة جودة الإفصاح وزيادة فعالية الآداء	٥	%١٢,٥	٢٥	%٦٢,٥	٧	%١٧,٥	٣	%٧,٥	-	-

يوضح الجدول رقم (٧) أن ٧٢,٥% من مفردات العينة توافق على أن قيام المراجع الداخلي بتخطيط عملية المراجعة ووضع برنامج للمراجعة يؤدي إلى زيادة فعالية أدائه . وأوضح أن ٨٤,٥% من مفردات العينة تؤكد على أن قيام المراجع الداخلي بفحص وتقييم المعلومات والحصول على أدلة اثبات كافية تؤدي إلى زيادة فعالية أداء المهام الموكلة إليه ، وأن ٧٥% من مفردات العينة ترى أن التزام المراجع الداخلي بمعايير التقرير عند إعداد تقرير المراجعة الداخلية يؤدي إلى زيادة جودة الإفصاح وزيادة فعالية الآداء. ويتضح من الجدول أن نسبة إجمالي الموافقة تمثل أعلى نسبة من المفردات أي أن معظم مفردات العينة ترى أن الالتزام بمعايير الآداء المهني يؤدي إلى زيادة فعالية أداء مهام المراجعة الداخلية عند مراجعة أعمال إدارة المخاطر ومن ثم تحسين أداء هذه الإدارة .

المحور الخامس : الدعم الإداري

جدول رقم (٨) : الدعم الإداري للمراجعة الداخلية

السؤال	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
قيام الإدارة العليا بمتابعة تنفيذ التوصيات بتحسين الرقابة الداخلية إلى تقليل فرص السلوك الانتهازي وزيادة فعالية الأداء المهني	٨	%٢٠	١٠	%٢٥	١٢	%٣٠	٨	%٢٠	٢	%٥
قيام الإدارة العليا بتوقيع العقوبات على المسؤولين عن المخالفات التي وردت في تقرير المراجعة الداخلية يؤدي إلى تخفيض المخاطر المحتملة وزيادة فعالية الأداء المهني	١٠	%٢٥	٩	%٢٢,٥	١٢	%٣٠	٦	%١٥	٣	%٧,٥
قيام الإدارة العليا بتوفير احتياجات المراجعة الداخلية من الموارد البشرية والمادية يؤدي إلى زيادة فعالية الأداء المهني	٦	%١٥	١٢	%٣٠	١١	%٢٧,٥	٨	%٢٠	٣	%٧,٥

يوضح الجدول رقم (٨) أن ٤٥% من مفردات العينة توافق على أن تنفيذ توصيات المراجعة الداخلية الخاصة بتحسين نظم الرقابة الداخلية يقلل من السلوك الانتهازي وإلى زيادة فعالية الأداء المهني وأن ٤٧,٥% من المفردات تؤكد على أن توقيع العقوبات على المسؤولين عن المخالفات التي وردت في تقرير المراجعة الداخلية يؤدي إلى تخفيض المخاطر المحتملة وزيادة فعالية الأداء المهني لفريق المراجعة الداخلية . كما أوضح الجدول أيضاً أن ٤٥% من المفردات تؤكد على أن توفير احتياجات المراجعة الداخلية من الموارد البشرية والمادية يؤدي إلى زيادة فعالية الأداء المهني للمهام المراجعة الداخلية .

ويتضح أن نسبة إجمالي الموافقة تمثل أقل نسبة أي أن معظم مفردات العينة ترى أن الدعم الإداري لا يؤثر على فعالية الأداء عند مراجعة أداء إدارة المخاطر ومن ثم على أداء إدارة المخاطر .

٧-٤-٢-٢-٢-٢ اختبارات الفروض الإحصائية :

يستخدم التحليل الإحصائي لاثبات صحة أو نفي الفروض باستخدام خطأ مسموح به ٥% ودرجة ثقة ٩٥% وأظهرت نتائج اختبار فريدمان Firdman كما يلي:

الفرض الإحصائي الأول

توجد علاقة ارتباط بين استقلال وموضوعية أعضاء فريق المراجعة تحسين أداء إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية .

وتم اختياره بالعبارتين التاليتين هما :

- يؤدي تقديم تقرير المراجعة الداخلية إلى لجنة المراجعة أو الإدارة العليا بالوحدة الاقتصادية إلى زيادة استقلالها.
- يؤدي قيام الإدارة العليا بتعيين وترقية المراجعين الداخليين وتحديد مكافآتهم والاستغناء عنهم إلى زيادة استقلالها.

حجم العينة	كا المحسوبة	درجة الحرية	كا الجدولية	القيمة المحتملة
٤٠	١,٨١٥	١	٣,٨٤١	٠,١٧٨

والنتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة المحتملة تبلغ ٠,١٧٨ وهي أكبر من مستوى المعنوية ٥% مما يعني قبول الفرض الإحصائي القائل بوجود علاقة ارتباط بين استقلال وموضوعية أعضاء فريق المراجعة الداخلية وبين تحسين أداء إدارة المخاطر بالإضافة إلى أن كا المحسوبة أقل من كا الجدولية مما يؤكد صحة الفرض الإحصائي الأول .

الفرض الإحصائي الثاني :

توجد علاقة ارتباط بين المقدرة المهنية (التأهيل العلمي والعلمي) لأعضاء فريق المراجعة الداخلية وتحسين أداء إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية .

وتم اختبار صحة الفرض من خلال العبارات الثلاثة التالية :

- يؤثر المستوى التعليمي الذي حصل عليه أعضاء فريق المراجعة على فعاليتهم في أدائهم لأنشطة المراجعة الداخلية .
- يؤثر عدد سنوات الخبرة المهنية لدى أعضاء فريق المراجعة الداخلية على فعالية أدائهم لأنشطة المراجعة الداخلية .
- يؤثر حضور دورات التدريب والتعليم المهني المستمر لأعضاء فريق المراجعة الداخلية على فعاليتهم في أدائهم لأنشطة المراجعة الداخلية .

حجم العينة	كا المحسوبة	درجة الحرية	كا الجدولية	القيمة المحتملة
٤٠	١,٢٩٨	٢	٥,٩٩١	٠,٥٢٣

والنتائج الموضحة في الجدول السابق تشير إلى أن القيمة المحتملة تبلغ ٠,٥٢٣ وهي أكبر من مستوى المعنوية بالإضافة إلى أن كا المحسوبة أقل من كا الجدولية وهذا يعني قبول الفرض الإحصائي الثاني

الفرض الإحصائي الثالث

توجد علاقة ارتباط بين وجود لجنة مراجعة بالوحدة الاقتصادية وتحسين أداء إدارة المخاطر .

ويتم اختبار صحة الفرض من خلال العبارات التالية :

- يؤدي تقديم تقرير المراجعة الداخلية إلى لجنة المراجعة إلى زيادة استقلال وموضوعية فريق المراجعة الداخلية وزيادة فعالية أداء المهام .
- يؤدي قيام لجنة المراجعة بمراجعة أعمال المراجعة الداخلية إلى تحسين جودة تقرير المراجعة الداخلية وزيادة فعالية أداء المهام .

- يؤدي اضطلاع لجنة المراجعة بمهام تعيين وعزل وتحديد مكافأة فريق المراجعة الداخلية إلى تخفيض نفوذ وسيطرة الإدارة الخاضعة للمرجعة وزيادة فعالية أدائهم للمهام.
- يؤدي قيام لجنة المراجعة بعمل اجتماعات دورية مع فريق عمل المراجعة الداخلية إلى حل المشاكل التي تواجه وزيادة فعالية أداء المهام.

حجم العينة	كا المحسوبة	درجة الحرية	كا الجدولية	القيمة المحتملة
٤٠	٥,٨٠٣	٣	٧,٨١٥	٠,١٢٢

ويوضح الجدول السابق أن القيمة المحتملة ٠,١٢٢ أكبر من مستوى المعنوية بالإضافة إلى أن كا المحسوبة أقل من كا الجدولية وهذا يعني قبول الفرض الإحصائي الثالث

الفرض الإحصائي الرابع

توجد علاقة ارتباط بين التزام فريق المراجعة الداخلية بتطبيق معايير الاداء المهني و تحسين أداء المخاطر بالوحدة الاقتصادية.

ويتم اختبار صحة الفرض من خلال العبارات التالية

- يؤدي قيام المراجع الداخلي بتخطيط عملية المراجعة ووضع برنامج مراجعة لها إلى زيادة فعالية أداء المهام .
- يؤدي قيام المراجع الداخلي بفحص وتقويم المعلومات والحصول على أدلة الاثبات الكافية إلى زيادة فعالية أداء المهام
- يؤدي التزام المراجع الداخلي بمعايير التقرير في إعداد تقرير المراجعة إلى زيادة جودة الإفصاح عن نقاط الضعف في نظم الرقابة الداخلية وزيادة فعالية أداء المهام .

حجم العينة	كا المحسوبة	درجة الحرية	كا الجدولية	القيمة المحتملة
٤٠	٢,٨٠٥	٢	٥,٩٩١	٠,٢٤٦

يوضح الجدول السابق أن القيمة المحتملة تبلغ ٠,٢٤٦ وهي أكبر من مستوى المعنوية بالإضافة إلى أن كا المحسوبة أقل من كا الجدولية وهذا يعني قبول الفرض الإحصائي الرابع.

الفرض الإحصائي الخامس

توجد علاقة ارتباط بين دعم الإدارة العليا لوظيفة المراجعة الداخلية و تحسين أداء إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية .

ويتم اختبار صحة الفرض من خلال العبارات التالية :

- قيام الإدارة العليا بمتابعة وتنفيذ التوصيات الخاصة بتحسين وتقوية نظم الرقابة الداخلية يؤدي إلى تحسين الرقابة وتقليل فرض السلوك الانتهازي وزيادة فعالية أداء المهام .
- قيام الإدارة العليا بمعاقبة المسؤولين عن المخالفات التي وردت في تقرير المراجعة الداخلية يؤدي إلى تخفيض المخاطر المحتملة وزيادة فعالية أداء المهام.

- قيام الإدارة العليا بتوفير احتياجات المراجعة الداخلية من الموارد البشرية والمادية يؤدي إلى زيادة فعالية الأداء المهني .

حجم العينة	كا المحسوبة	درجة الحرية	كا الجدولية	القيمة المحتملة
٤٠	٦,٦٥٧	٢	٥,٩٩١	٠,٠٠٢

يوضح الجدول السابق أن القيمة المحتملة تبلغ ٠,٠٠٢ وهي أقل من مستوى المعنوية بالإضافة إلى أن كا المحسوبة أكبر من كا الجدولية وهذا يعني رفض الفرض الإحصائي الخام وقبول الفرض البديل وهو عدم وجود علاقة من دعم الإدارة العليا لوظيفة المراجعة الداخلية. وبين تحسين أداء إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية .

النتائج والتوصيات :

شهد العالم في بداية القرن الحالي ونهاية القرن الماضي أزمات مالية متعددة وانهار للعديد من الوحدات الاقتصادية نتيجة لإخفاق وظيفة المراجعة الخارجية وعدم قدرة المراجعة الداخلية على القيام بدور فعال في مواجهة الفساد الإداري ، ومن ثم زادت الحاجة إلى مراجعة داخلية فعالة تمثل صمام الأمان لمواجهة المخاطر التي يحتمل أن تتعرض لها الوحدة الاقتصادية . ونتيجة لذلك أصبح للمراجعة الداخلية دور في مراجعة أداء إدارة المخاطر وذلك بتقديم تأكيد موضوعي لمجلس الإدارة أو لجنة المراجعة عن فعالية أداء الأنشطة التي تقوم بها إدارة المخاطر بهدف تحسين أداء تلك الإدارة .

وتهدف الدراسة إلى تقديم تحليل انتقادي لعوامل فعالية أداء وظيفة المراجعة الداخلية وأثر تلك العوامل على تحسين أداء إدارة المخاطر في عمليات تحديد المخاطر وتقييمها والأساليب المقترحة لمواجهة تلك المخاطر . وبتحليل بيانات الدراسة التطبيقية باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة توصل الباحث إلى النتائج التالية :

١ - يعد القرآن الكريم أول من أشار إلى إدارة المخاطر وكيفية مواجهة تلك المخاطر في سورة يوسف الآيات ٤٥ - ٤٩ " وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ {٤٥} يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ {٤٦} قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ {٤٧} ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ {٤٨} ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يُغْصَرُونَ {٤٩} " سورة يوسف (الآيات من ٤٥ : ٤٩) . وفي سورة الكهف الآيات ٩٤ - ٩٧ " قَالُوا يَا ذَا الْقُرْتَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا {٩٤} قَالَ مَا مَكْنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا {٩٥} آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا {٩٦} فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا {٩٧} .

٢ - وجود اتفاق بين مجموعات عينة الدراسة التطبيقية على صدق الفرض الإحصائي الأول للدراسة مما يعني أن زيادة استقلال وموضوعية أعضاء فريق المراجعة الداخلية من خلال تقديم تقرير المراجعة إلى الإدارة العليا وقيام الإدارة العليا بتعيين وترقية وعزل المراجعين الداخليين تؤدي إلى تحسين في أداء إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية

٣ - وجود اتفاق بين مجموعات عينة الدراسة التطبيقية على صدق الفرض الإحصائي الثاني مما يعني أن زيادة المقدر المهنية لأعضاء فريق المراجعة الداخلية من خلال تحسين المستوى العلمي وزيادة مستوى الخبرة المهنية وزيادة مستوى التدريب يؤدي إلى تحسين في أداء إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية .

٤ - وجود اتفاق بين مجموعات عينة الدراسة التطبيقية على صدق الفرض الإحصائي الثالث مما يعني أن وجود لجنة المراجعة بالوحدة الاقتصادية تكون مسنولة عن مراجعة أعمال المراجعة الداخلية وتعيين وعزل وتحديد مكافأة المراجع الداخلي وعمل اجتماعات دورية مع فريق العمل وتلقي تقرير المراجعة الداخلية يؤدي إلى خمسين أداء إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية .

٥ - وجود اتفاق بين مجموعات عينة الدراسة التطبيقية على صدق الفرض الإحصائي الرابع مما يعني أن التزام فريق عمل المراجعة الداخلية بمعايير الأداء المهني من خلال القيام بعمل تخطيط لعملية المراجعة وعمل برنامج لها، وفحص وتقويم المعلومات ، والحصول على أدلة الإثبات والالتزام بمعايير التقرير يؤدي إلى تحسين أداء إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية .

٦ - عدم وجود اتفاق بين مجموعات عينة الدراسة التطبيقية على صدق الفرق الإحصائي الخامس مما يعني أن الدعم الإداري من قبل الإدارة العليا لوظيفة المراجعة الداخلية لا يؤثر على أداء إدارة المخاطر .

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة التطبيقية والإطار النظري يوصي الباحث بما يلي:

- ١- ضرورة إهتمام المنظمات المهنية بتوضيح مهام إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية ودور المراجعة الداخلية فيها.
- ٢- الإهتمام بتأهيل أعضاء فريق المراجعة الداخلية وأعضاء إدارة المخاطر من خلال الدورات التدريبية وحلقات التعليم المهني المستمر لتنمية قدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم.
- ٣- تفعيل دور المراجعة الداخلية في الوحدات الاقتصادية المصرية عن طريق تأكيد هيئة سوق المال المصرية على ضرورة وجود قسم للمراجعة الداخلية في الوحدات المسجلة لديها أو التي ترغب في التسجيل أسوة بأسواق المال العالمية .
- ٤- الإهتمام بتوفير المناخ الملائم لتحقيق استقلال وموضوعية المراجع الداخلي .
- ٥- ضرورة إنشاء معهد للمراجعين الداخليين على غرار معاهد المراجعين الداخليين في الدول التي سبقتنا في ذلك ويكون مهمته إصدار دليل إرشادي لمعايير الأداء المهني وتطبيقاتها. وعقد دورات تدريبية وورش عمل للمراجعين الداخليين في مصر ليكونوا على دراية بالمستجدات في مجال المراجعة الداخلية .
- ٦- يوجد حاجة إلى إجراء بحوث مستقبلية حول دور آليات حوكمة الشركات الأخرى في إدارة المخاطر .

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

قائمة الاستقصاء

أولاً البيانات الشخصية لمفردات العينة :

١ - المؤهل العلمي

بكالوريوس	دبلوم دراسات عليا	ماجستير	دكتورة	مؤهلات أخرى يرجاء ذكرها

٢ - الوضع الوظيفي

مدير مالي	رئيس قسم المراجعة الداخلية	مراجع بقسم المراجعة الداخلية	وظيفة أخرى يرجى ذكرها

٣ - عدد سنوات خبرة في الوظيفة الحالية :

أقل من ٥ سنوات	من ٥ سنوات وحتى ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنة

٤ - المؤهلات المهنية لمفردات العينة

زميل أو عضو لجمعية المحاسبين والمراجعين المصرية	عضو في جمعية الضرائب المصرية	عضو في منظمات مهنية أخرى يرجاء ذكرها

٥ - الخبرة بإدارة المخاطر

- هل وفرت الوحدة الاقتصادية التي تعمل بها لفريق عمل المراجعة الداخلية الحصول على دورات تدريبية متخصصة في عمليات إدارة المخاطر

نعم لا

- هل توجد لائحة تحدد دور وظيفة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية

نعم لا

ثانياً الاستقصاء :

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	البيان
					الفرض الإحصائي الأول : ١ - توجد علاقة ارتباط بين إستقلال وموضوعية أعضاء فريق المراجعة الداخلية وبين وتحسين أداء إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية
					٢ - يؤدي تقديم تقرير المراجعة الداخلية إلى الإدارة العليا بالوحدة الاقتصادية إلى زيادة إستقلال والموضوعية لفريق المراجعة الداخلية وزيادة فعالية الأداء لمهام المراجعة الداخلية
					٣ - يؤدي قيام الإدارة العليا بتعيين المراجعين السدائيين وتحديد مكلفاتهم وترقيتهم والاستقصاء عنهم إلى زيادة استقلالها
					الفرض الإحصائي الثاني : ٤ - توجد علاقة ارتباط بين المقدرة المهنية (التأهيل الطمي والصلبي) لأعضاء فريق المراجعة الداخلية وتحسين أداء إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية
					٥ - يؤثر المستوى التطبيقي الذي حصل عليه أعضاء فريق المراجعة الداخلية على فعاليتهم في أدائهم لأنشطة المراجعة الداخلية
					٦ - تؤثر عدد سنوات الخبرة المهنية لدى أعضاء فريق المراجعة الداخلية على فعاليتهم في أدائهم لأنشطة المراجعة الداخلية
					٧ - يؤثر حضور دورات التدريب والتعليم المهني لأعضاء فريق المراجعة الداخلية على فعاليتهم في أدائهم لأنشطة المراجعة الداخلية
					الفرض الإحصائي الثالث : ٨ - توجد علاقة ارتباط بين وجود لجنة المراجعة بالوحدة الاقتصادية وبين تحسين أداء إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية
					٩ - يؤدي تقديم تقرير المراجعة الداخلية إلى لجنة المراجعة إلى زيادة استقلال وموضوعية فريق المراجعة الداخلية وزيادة فعالية أداء المهام
					١٠ - يؤدي قيام لجنة المراجعة بمراجعة أعمال المراجعة الداخلية إلى تحسين جودة تقرير المراجعة الداخلية وزيادة فعالية أداء المهام
					١١ - يؤدي إضطلاع لجنة المراجعة بمهام تعيين وعزل وتحديد مكلفاة فريق المراجعة الداخلية إلى تخفيض نفوذ وسيطرة الإدارات الخاضعة للمراجعة وزيادة فعالية أدائهم للمهام
					١٢ - يؤدي قيام لجنة المراجعة بعمل اجتماعات دورية مع فريق المراجعة الداخلية إلى حل المشاكل التي تواجهه وزيادة فعالية أداء المهام
					الفرض الإحصائي الرابع : ١٣ - توجد علاقة ارتباط بين التزام فريق المراجعة الداخلية بمعايير الأداء المهني في أداء مهامهم وبين تحسين أداء إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية
					١٤ - يؤدي قيام المراجع الداخلي بتخطيط عملية المراجعة ووضع برنامج مراجعة لها إلى زيادة فعالية أداء المهام
					١٥ - يؤدي قيام المراجع الداخلي بغحص وتقييم المعلومات والحصول على أدلة الإثبات الكافية إلى زيادة فعالية أداء المهام
					١٦ - يؤدي التزام المراجع الداخلي بمعايير التقرير في إعداد تقرير المراجعة إلى زيادة في جودة الإصاح عن نقاط الضعف في نظم الرقابة الداخلية وزيادة فعالية أداء المهام

					<p>الفرض الإحصائي الخامس :</p> <p>١٧ - توجد علاقة إرتباط بين دعم الإدارة العليا لوظيفة المراجعة الداخلية وبين تحسين أداء إدارة المخاطر بالوحدة الاقتصادية</p>
					<p>١٨ - قيام الإدارة العليا بمتابعة تنفيذ التوصيات الخاصة بتحسين وتقوية نظم الرقابة الداخلية يؤدي إلى تحسين الرقابة و تقليل فرص السلوك الانتهازي و زيادة فعالية أداء العام</p>
					<p>١٩ - قيام الإدارة العليا بمعاقبة المسؤولين عن المخالفات التي وردت في تقرير المراجعة الداخلية يؤدي إلى تخفيض المخاطر المحتملة وزيادة فعالية أداء المهام</p>
					<p>٢٠ - قيام الإدارة العليا بتوفير إحتياجات المراجعة الداخلية من الموارد البشرية والمادية يؤدي إلى زيادة فعالية الأداء المهني</p>

والله ولي التوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

دكتور / يوسف صلاح عبدالله حسن

المراجع :

أولاً المراجع باللغة العربية :

- دكتورة / أمال إبراهيم محمد (٢٠٠٥) " دور المراجعة الداخلية في دعم فاعلية حوكمة الشركات " مجلة الدراسات والبحوث التجارية - كلية التجارة جامعة بنها السنة الخامسة والعشرون العدد الثاني
- دكتور / السيد احمد السقا (١٩٩٧) " المراجعة الداخلية الجوانب المالية والتشغيلية "، الجمعية السعودية للنشر/السعودية ، الطبعة الأولى
- دكتور حسن العطار 2000 ، نتائج اعتراف المراجعة الداخلية في ظل محدداته المهنية ، مجلة البحوث التجارية ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق ، المجلد الثاني والعشرون ، العدد الأول يناير .
- دكتور / سمير كامل محمد عيسى (٢٠٠٨) " العوامل المحددة لجودة وظيفة المراجعة الداخلية في تحسين جودة حوكمة الشركات - مع دراسة تطبيقية " مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية، العدد الأول، المجلد الخامس والأربعون، يناير
- دكتور / طارق حماد ٢٠١٠ ، "دور الجامعات في نشر ثقافة الحوكمة في المجتمع ووضع آليات لمكافحة الفساد المالي "ورقة عمل مقدمة في ندوة قسم المحاسبة والمراجعة كلية التجارة جامعة عين شمس المنعقدة في ٢٥ نوفمبر ٢٠١٠
- دكتور / عبد الفتاح الصحن ،دكتور / محمد سرايا ، (١٩٩٥)"الرقابة والمراجعة الداخلية: على المستوى الجزئي والكلّي"، مطبعة التونى، القاهرة
- دكتور / علي حجاج بكرى (٢٠٠٥) "دور المراجعة الداخلية في تفعيل الرقابة الاقتصادية في منظمات الأعمال" *المجلة العلمية لكلية التجارة - جامعة الأزهر، العدد ٣٠*
- دكتور / عوض خالد لبيب (٢٠٠٣) "تحو إطار متكامل لضوابط كفاءة أداء مهنة المراجعة الداخلية في مواجهة الفساد المالي في قطاع الأعمال"، *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، العدد الأول، المجلد الأربعون، مارس*
- دكتور / محمد حسني صبيحي ،(٢٠٠٠) " التعاقد الخارجي للقيام بالمراجعة الداخلية أحد الاتجاهات الحديثة في المراجعة -دراسة تحليلية " مجلة الدراسات والبحوث التجارية "، كلية التجارة - جامعة الزقازيق، العدد الأول ، المجلد الثاني والعشرون، يناير
- دكتور / محمود عبد الملك ، و دكتور / سمير عبد المظني محمود (١٩٩٦) "مدى كفاية معيار المراجعة الدولي رقم (١٠) في توفير الإرشادات اللازمة للمراجع الخارجي لتقويم أعمال المراجعة الداخلية" *مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق السنة السادسة عشرة، العدد الأول*
- دكتور / محمود يوسف الكاشف(٢٠٠٠) " نحو إطار متكامل لتطوير فاعلية المراجعة الداخلية كمنشآت مضيف للقيمة *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة جامعة عين شمس، القاهرة، العدد الرابع، أكتوبر*
- دكتور / مصطفى محمد حسن(٢٠٠٥) "تقييم مدى استيعاب البيئة المصرية لدور المراجعة الداخلية في الرقابة على تحقق نظم الجودة :منظور نظرية انتشار الابتكار"، *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة-جامعة الإسكندرية، العدد الثاني، المجلد الثاني والأربعين، سبتمبر*
- دكتورة / نهال أحمد الجندي (٢٠٠٨) " تفعيل دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر " *المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة - جامعة الأزهر العدد الثالث ، يوليو .*

- Aabo, Tom, Fraser, John R. S., and Simkins, Betty J. (2005), "The Rise and Evolution of the Chief Risk Officer: Enterprise Risk Management at Hydro One," *Journal of Applied Corporate Finance* 17 (3) June
- Abdolmohammadi, Mohammad J. (2009). "Factors associated with the use of and compliance with the IIA Standards: A study of Anglo-culture CAEs". *International Journal of Auditing*, 13(1)
- Adams, B. A., L.M. Leinicke, J.A. Ostrosky, and W.M. Rexroad, (2005), "Getting a leg up", *Internal Auditor* Vol. 62 No. 3,
- Ahlawat, Sunita S., and D.Jordan. Lowe, (2004), "An examination of internal auditor objectivity: In-house versus outsourcing", *Auditing: A Journal of Practice and Theory* Vol. 23 No. 2,
- Ahmad, Halimah Nasiba, Othman, Radiah Othman, Radiah, Jusoff, Kamaruzaman, 2009 "The effectiveness of internal audit in Malaysian public sector", *Journal of Modern Accounting and Auditing*. 5 (9)
- Ali, A. M., Gloeck, J. D., Ali, A., Ahmi, A., & Sahdan, M. H.. (2007). Internal audit in the state and local governments of Malaysia. *Southern African Journal of Accountability and Auditing Research*, 7
- Allegrini, Marco., Giuseppe. D'Onza, Leen. Paape, Robert. Melville and Gerrit. Sarens. 2006. The European literature review on internal auditing. *Managerial Auditing Journal* 21 (8):
- Allen, Robert D., Hermanson, Dana, R., Kozloski, Thoma, M. and Ramsay, Robert, J., (2006), "Auditor Risk Assessment: Insights from the Academic Literature" *Accounting Horizons* Jun.
- Al-Twairy, Abdulrahman A.M., Brierley, John, Briely, and Gwilliam, David. R Gwilliam. (2003). The Development of Internal Audit in Saudi Arabia: An Institutional Theory Perspective. *Critical Perspectives on Accounting* 14(5),
- American Institute of Certified Public Accountants and Canadian Institute of Chartered Accountants. 2000. *Managing Risk in the New Economy*. New York: AICPA, Inc.
- American Institute of Certified Public Accountants (AICPA) 1981, "Codification of Auditing Standards Statements on Auditing Standards", (New York, AICPA, 1981) Au, 316
- Anderson, Don., Jere. R. Francis, and Donald. J. Stokes. 1993. Auditing, directorships, and the demand for monitoring. *Journal of Accounting and Public Policy* Vol. 12 issue Winter(4)
- Arena, Marika., Michela. Arnaboldi and Giovanni. Azzone. 2006. Internal audit in Italian organizations. *Managerial Auditing Journal* 21 (3):
- Arena, Marika and Giovanni Azzone, (2009), "Identifying Organizational Drivers of Internal Audit Effectiveness", *International Journal of Auditing* 13 (1)
- Asare, Stephen Kwaku, Davidson, Ronald A. and Gramling, Audrey A, 2008, Internal Auditors' Evaluation of Fraud Factors in Planning an Audit: The Importance of Audit Committee Quality and Management Incentives. *International Journal of Auditing* Volume 12, Issue 3 November
- Asare, Thomas, 2009 "Internal Audit in the Public Sector: Promoting Good Governance and Performance Improvement" *International Journal on Governmental Financial Management*. vol. 9 No. 1
- Audit standard not up to mark. (2007, May). *The Star*, p. 2.
- Australian Securities Exchange (ASX) Corporate Governance Council, (2007), *Corporate governance principles and recommendations*, 2nd edition (ASX, Sydney).
- Banham, Russ, (2004). *Enterprising view of risk management: Business can use ERM to manage a wide variety of risks*, June.
- Basel Committee on Banking Supervision, The Joint Forum. (2003). Trends in risk

integration and aggregation. Bank for International Settlements, Basel , Switzerland

- Beasley, Mark S. , Clune , Richard and Hermanson , Dana R. (2005) , " Enterprise risk management: An empirical analysis of factors associated with the extent of implementation ," *Journal of Accounting and Public Policy* vol .24 No. 6 (November-December) .
- Beasley, M.S., D. Pagach, and R. Warr, 2008, "The Information Conveyed in Hiring Announcements of Senior Executives Overseeing Enterprise-Wide Risk Management Processes " *Journal of Accounting, Auditing, and Finance*, 23(3)
- Beasley, Mark S., Branson, Bruce C and Hancock, Bonnie V. (2009), " enterprise Risk Management: Opportunities for Improvement " , *Journal of Accountancy* ,September .
- Blue Ribbon Committee (BRC) ,1999 , " *Report and Recommendations of Blue Ribbon Committee on Improving the Effectiveness of Corporate Audit Committee Business Lawyer* " , 54 (3) .
- Bou-Raad, Giselle. (2000) "Internal auditors and a value-added approach: the new business regime" , *Managerial Auditing Journal*, 15(4),
- Cadbury Report. 1992. *Report of the Committee on the Financial Aspects of Corporate Governance*. London: Gee & Co
- Carcello, Joseph.V., Dana.R. Hermanson, and Terry .L. Neal. 2002. Disclosures in audit committee charters and reports. *Accounting Horizons* 16 (4) December
- Carcello, Joseph.V., Hermanson, Dna.R. &, Raghunandan, K. (2005)." Factors associated with US public companies' investment in internal auditing ". *Accounting Horizons*, 19(2)
- Carey, Peter., Subramaniam, Nava. and Chua, Karin.Wee.Ching. (2006). Internal Audit Outsourcing in Australia. *Accounting and Finance* 46(1) March,
- Chapman, C. 2003. Bringing ERM into focus. *Internal Auditor*, 60,
- Coetzee ,Philna and Houdini Fourie , 2009 , " Perceptions on the Role of the Internal Audit Function in Respect of Risk " *African Journal of Business Management* 3 (13) .
- Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission (COSO). (2004)," *Enterprise Risk Management – Integrated Framework*, " (September). New York, NY.
- Coram, P., Ferguson, C. and Moroney, R. (2006). The Value of Internal Audit Fraud Detection. Paper #642 presented at *AFAANZ 2006 Conference*, Wellington, New Zealand, 2-4 July
- Crowe Chizek. 2006. *Audit committee: 10 ways to collaborate with internal audit*. [Online] Available from: <http://www.crowechizek.com/crowe/publications/detail.cfm?id=241> [Accessed: 31 July 2006].
- Desender , Kurt , 2007 "On the Determinants of Enterprise Risk Management Implementation www.igi-global.com/chapter/enterprise.../47457
- Desender, Kurt A. and Lafuente, Esteban 2009, The Influence of Board Composition, Audit Fees and Ownership Concentration on Enterprise Risk Management (October 28,). Available at SSRN: <http://ssrn.com/abstract=1495856> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1495856>
- DeZoort F. Todd , (1997) , , " An Investigation of Committees' Oversight Responsibilities" *Journal of Accounting Finance and Business Studies* Vol.33 No. 2.
- Epstein, Marc J., and Marie-Josée Roy. 2002. *Measuring and Improving the Performance of Corporate Boards*. Management Accounting Guideline. Hamilton:The Society of Management Accountants of Canada
- Epstein, Marc J., and Rejc,Adriana. 2007. " *Measuring and Improving the Performance of Corporate Boards* ". Management Accounting Guideline. Published by: (CMA)

- The Society of Management Accountants of Canada and (AICPA) American Institute of Certified Public Accountants.
- Ernst & Young. (1995). *Is Your Organization in a Position to Monitor Internal Control?* London: Ernst & Young (UK).
- Flesher, D.L. (1996). *Internal Auditing, Standards and Practices*. Altamonte Spring Institute of Internal Auditors
- Golshan , Nargess Mottaghi, and Siti Zaleha Abdul Rasid , 2012 Determinants of Enterprise Risk Management Adoption: An Empirical Analysis of Malaysian Public Listed Firms *International Journal of Social and Human Sciences* vol. 6
- Goodwin, Jenny, (2004). A comparison of internal audit in the private and public sectors. *Managerial Auditing Journal*, 19(5),
- Goodwin, Jenny and Pamela Kent, (2004) , " Factors Affecting the Voluntary Use of Internal Audit " , Working Paper, University of Queensland/Queensland University of Technology, Brisbane, Australia
- Gul, F., and N. Subramaniam, (1994), "Audit committee, gifts and discounts, and familiarity as factors affecting internal auditors' professional objectivity", *The Review of Business Studies Vol. 3 No. 1*
- Hansen , Stephen.C. (1997) " Designing internal controls: The interaction between efficiency wages and monitoring " , *Contemporary Accounting Research* , Vol.14 , No. 1pp.129- 163 .
- Hawkes, Lindsay.C. and Adams, Michael.B. (1995), "Total quality management and the internal audit: Empirical evidence", *Managerial Auditing Journal*, Vol. 10 No. 1,
- Herdman , R.2002 . Making audit committees more effective Speech at Tulane Corporate Law Institute ,March 10 ,Available at : <http://www.sec.gov/news/speech/spch543.htm>
- Holm, Claus. & Laursen, Peter Birkholm. 2007. Risk and control developments in corporate governance: changing the role of the external auditor? *Corporate Governance: An International Review*,15(March).
- Holt, Travis P. and DeZoort, Todd 2009, The Effects of Internal Audit Report Disclosure on Investor Confidence and Investment Decisions. *International Journal of Auditing*, Vol. 13, No. 1 , March
- Hoyt, Robert E. and Liebenberg, Andre P., 2010 The Value of Enterprise Risk Management (July 13.). *Journal of Risk and Insurance*, Forthcoming. Available at SSRN: <http://ssrn.com/abstract=1440947>
- Hung , Jung-Hua and Hau , Hui-Lin 1998"An Empirical Study on Effectiveness of Internal Auditing for Listed Firms in Taiwan " www3.bus.osaka-cu.ac.jp/apira98/.../pdfs/09.pdf
- Institute of Directors (IOD) 2002, " King report on governance for South Africa: King Committee on Governance " , IOD (South Africa). Johannesburg.
- Institute of Directors (IOD). 2009. *King report on governance for South Africa*. King Committee on Corporate Governance
- The institute Of Internal Auditors (IIA – UK), 1999 New IA Definition, [http://www.iaa.org/About the IIA –UK. New IA Definition](http://www.iaa.org/About%20the%20IIA%20-%20UK%20New%20IA%20Definition)
- IIA-UK and Ireland (1999) *Ethics and Social Responsibility*, London, England
- IIA Auditors - UK and Ireland (2002) *Role of Internal Audit in Risk Management* , London, England
- IIA Definition of Internal auditing 1978 <http://www.theiia.org/guidance/standards-and-guidance/professional-practices-framework/definition-of-internalauditing/?search=Internal%20Audit%20Definition>
- Institute of Internal Auditors (IIA), (1999), Internal Auditing Definition, Retrieved from <http://www.theiia.org/guidance/standards-and-guidance/ippf/definition-of-internalauditing/>
- The institute Of Internal Auditors (IIA – USA), IIA Issues and www.theiia.org

Answers, Guidance Framework

- Institute of Internal Auditors (IIA). 2001. *Independence and Objectivity: A Framework for Internal Auditors*. The Institute of Internal Auditors: Altamonte Springs, FL
- Institute of Internal Auditors Research Foundation (IIARF) 2003 , *Research Opportunities in Internal auditing* . Altamonte springs FL: IIARF.
- Institute of Internal Auditors IIA, 2004," Code of Ethics and Standards for The Professional Practice of Internal Auditing available at: <http://www.theiia.org/>
- Institute of Internal Auditors (IIA), (2004a), *The role of internal auditing in enterprise risk management*, Retrieved from <http://www.theiia.org/guidance/standards-and-practices/position-papers/current-position-papers/>.
- Institute of Internal Auditors (IIA), (2004b), *COSO releases new ERM Framework*, Retrieved from <http://www.theiia.org/guidance/additional-resources/coso-related-resources/coso-releases-new-erm-framework/>.
- Institute of Internal Auditors(IIA) . 2005. " *Revised Standards for The Professional Practice of Internal Auditing*". Version 10/01/2005. Almonte Springs, Florida
- Institute of Internal Auditors (IIA). 2008. *Practice Advisory 1110-2: Independence and Objectivity*. Altamonte Springs, FL: The Institute of Internal Auditors
- Institute of Internal Auditors IIA (2008) The International Standards for the Professional Practice of Internal Auditing <http://www.theiia.org/guidance/standards-and-guidance/ippf/standards/full-standards/>
- Institute of Internal Auditors (IIA). 2009 a. " *International Professional Practices Framework* " IIA. Altamonte Springs .Florida.
- Institute of Internal Auditors (IIA). 2009 a," 2010–Nature of work , <http://www.theiia.org/guidance/standards-and-guidance/ippf/standards/standardsitems/index.cfm?i=8266> Accessed: 21 October
- Institute of Internal Auditors (IIA). 2009 b. " A global perspective on risk " .Tone at the Top, Issue43, May IIA. Altamonte Springs .Florida.
- Institute of Internal Auditors (IIA). 2009, " *International Professional Practices Framework* ." IIA Altamonte Spring. Florida .
- Institute of Internal Auditors Research Foundation (IIARF), The. 2009(a). *Knowledge alert: 2009 hot topics for the internal audit profession*. Global Audit Information Network. IIA Research Foundation. Altamonte Springs. Florida
- Institute of Risk Management 2002 , A Risk Management Standard 2002 . Available online: www.therim.org .Also Available online : www.alarm.uk.com , www.airmic.com
- Kaplan, Steven., and Philip.M.J. Reckers. 1995. Auditors' reporting decisions for accounting estimates: The effect of assessments of the risk of fraudulent financial reporting. *Managerial Auditing Journal* 10 (5)
- KeNath, Annemarie K . and JudithC.Walo 2004, " Audit committee Responsibilities " , *The CPA Journal*, November
- Kerzner, Harold, 2003 " *Project Management, A Systems Approach to Planning, Scheduling and Controlling* ". Wiley & sons Inc.
- Kinney,William R. 2000. *Information Quality Assurance and Internal Control for Management Decision Making*. Boston: Irwin McGraw-Hill.
- Kinney,William R. 2003. *Auditing Risk assessment and Risk Management* (Altamonte Springs, FL: The Institute of Internal Auditors Research Foundation, 2003)..
- KPMG,(2001) , " *Enterprise Risk Management – An emerging model for building shareholder value* ," (KPMG : The Australian) November .
- KPMG. 2003. *Internal audit's role in modern corporate governance*. [Online] Available from: <http://www.kpmg.com.au/aci/docs/int-audit-role-in-corp-gov.pdf> [Accessed: 25 July 2006].
- Krishnan, Jayanthi. 2005. Audit committee quality and internal control: an empirical analysis. *The Accounting Review*, 80(April).
- Lacayo, R., and A. Ripley. 2002. Cynthia Cooper, Coleen Rowley and Sherron Watkins.

- Time Magazine*. Available online at <http://aolsvc.timeforkids.kol.aol.com/time/subscriber/personoftheyear/2002/poyintro.html>
- Libby, Robert , (1997) , " bankers and auditors perceptions of message communicated by the audit report , " *Journal of Accounting Research* ,Vol.17 , No.1
- Lindow, Paul.E., and Jill.D. Race. 2002. Beyond traditional audit techniques. *Journal of Accountancy* 194 July (1)
- Liu, Jonathan., Woo, Hong.seny and Boakye-Bonsu, Victor. (1997), "Developing internal auditing procedures in UK organizations using a benchmarking approach", *Managerial Auditing Journal*, Vol. 12 No. 9,
- Margheim , Loren L. Further Evidence on External Auditors' Reliance on Internal Auditors *Journal of Accounting Research* Vol. 24, No. 1 (Spring,)
- Marx, B. 2009. An analysis of audit committee responsibilities and disclosure practices at large listed companies in South Africa. *South African Journal of Accounting Research*, 23(1)
- Marx , B. and Voogt T (2010) , " Audit committee responsibilities vis-à-vis internal audit: how well do Top 40 FTSE/JSE listed companies shape up? " *Meditari Accountancy Research* Vol. 18 No. 1
- Mat Zain, Mazlina., Subramaniam, Nava. & Stewart, Jenny. (2006), 'Internal auditors' assessment of their contribution to financial statement audits: The relation with audit committee and internal audit function characteristics', *International Journal of Auditing*, Vol. 10, No. 1 , March
- McMullen, and Dorothy Ann, (1996)," Audit Committee Performance: An Investigation of the Consequences Associated with Audit Committees ", *Auditing A Journal of Practice & Theory* Vol.14 No.1
- Mercer, Holly, (2004) , " How Do Investors Assess The Credibility of Management Disclosures ? , " *Accounting Horizons* , Vol.18 , No.3 (September) .
- Mihret, Dessalegn . Getie., & Yismaw, Aderajew. Wondim.. (2007). Internal audit effectiveness: An Ethiopian public sector case study. *Managerial Auditing Journal*, 22(5),
- Moody,Michael J. ,(2006) , " Enterprise risk management : immediate impact by rating agencies ," *Rough Notes* 149 (August) .
- Moeller, Robert. 2004. "Managing internal auditing in a post-SOA world ". The Journal of Corporate Accounting & Finance, Issue (4) May/June,
- Naidu, Kiran., Reed, Richard. & Heywood, Chris. 2005. " The impact of business outsourcing on corporate real estate in India". *Journal of Corporate Real Estate*, 7(3)
- National Commission on Fraudulent Financial Reporting (NCFRR), 1987, "Report of the National Commission on Fraudulent Financial Reporting (, Treadway commission). New York: AICPA
- Necco, Brian.W. and Stulz, Rene'.M. (2006). Enterprise risk management: Theory and practice. The Ohio State University. Working paper
- New York Stock Exchange (NYSE). (2004). Section 303A: *Corporate governance rules*", New York Stock Exchange, New York, NY (November 3, 2004), http://www.nyse.com/pdfs/section303A_final_rules.pdf
- Paape, Leen., Johan. Scheffe and Pim. Snoep. 2003. The relationship between the internal audit function and corporate governance in the EU – a survey. *International Journal of Auditing* 7 Issue 3 (November)
- Pagach, D.P., Warr, R.S. (2007). An Empirical Investigation of the Characteristics of Firms Adopting Enterprise Risk Management. Working paper, Available at SSRN: <http://ssrn.com/abstract=1010200>
- Prawitt, Douglas F., Smith, Jason L. and Wood, David A.(2009) , Internal Audit Quality and Earnings Management (September 11, 2008). *The Accounting Review*, Vol. 84, No. 4, Available at SSRN: <http://ssrn.com/abstract=916081>
- Price water house coopers (PWC) , 2008, " Internal Audit 2012 : A Study Examining

the Future of Internal Auditing and the Potential Decline of A Controls – Centric approach{ Online } Available from : http://www.pwc.com/images/gx/eng/about-svcs/grms/pws_IAS_2012.pdf [Accessed:3May 2008]

- Public Company Accounting Oversight Board (PCAOB) (2004) , " *Auditing Standard No.2 : An Audit of Internal Control Over Financial Report Performed in Conjunction With an Audit of Financial Statements* , Washington, DC : PCAOB.
- Rezaee, Z., 2006, *Audit Committee Oversight Effectiveness Post Sarbanes-Oxley Act* Tax Management Inc., a BNA Company, Tax & Accounting Policy & Practice Portfolios (Portfolio 5401).
- Richards ,L.A. 2002 Remarks at the 2002 Internal Auditors Division Annual conference . speech from Tempe ,AZ, October 15 , available at <http://www.sec.gov/news/speech/spch591.htm>
- Rittenberg, Larry.E. & Anderson, Richard.J. 2006. A strategic player. *Journal of Accountancy*, July(1)
- Rogers, Jonathan. L., and Stocken Philip. C. . 2005. Credibility of management forecasts. *The Accounting Review* 80 October (4)
- Sarbanes-Oxley Act of 2002, via [http://www.pcaobus.org/AboutUs/Sarbanes Oxley Act of_2002.pdf](http://www.pcaobus.org/AboutUs/Sarbanes%20Oxley%20Act_of_2002.pdf) (16 April 2005).
- Sarens, Gerrit. and De Beelde, Ignace. (2006), 'The relationship between internal audit and senior management: A qualitative analysis of expectations and perceptions', *International Journal of Auditing*, Vol. 10, No. 3,
- Sarens, Gerrit., De Beelde, Ignace. and Everaert, Patricia. 2009. Internal audit: a comfort provider to the audit committee. *The British Accounting Review*, 41(June).
- Sawyer, L.B. 2003 *Sawyer's Internal Auditing The Practice of Modern Internal Auditing*. Altamonte Springs, FL: Institute of Internal Auditors, Inc.,
- Scarbrough, D. Paul ; Rama , Dasaratha V. and K . Raghunandan , 1998 " Audit Committee Composition and Interaction with Internal Auditing : Canadian Evidence , *Accounting Horizons* , Vol. 12 No. 1 March
- Schneider, A., 1970 "Selecting and Developing Internal Auditors." *The Internal Auditor*. October
- Securities Exchange Commission (SEC) (2003. *NASD and NYSE Rulemaking: Relating to Corporate Governance*. Washington, D.C.: SEC available at : <http://www.sec.gov/rules/sro/34-48745.htm>
- Securities Exchange Commission (SEC) (2003. *Management's Report on Internal Control over Financial Reporting and Certification of Disclosure in Exchange Act Periodic Reports*. Release No. 33-8238. Washington, D.C.: SEC.
- Sharma, Divesh and Nava Subramaniam S., 2005 " Outsourcing OF Internal Audit Services In Australian Firms: Some Preliminary Evidence." , *Asian Academy of Management Journal of Accounting and Finance* Vol. 1,
- Smith, G., (2005), Communication skills are critical for internal auditors, *Managerial Auditing Journal*, Vol. 20 No. 5
- Soileau, Jared ,(2010) , " *Influence of Audit Committee and Internal Audit Function Effectiveness on Enterprise Risk Management Adoption* www.bus.lsu.edu/.../PDFs/Jared_Soileau_
- South Africa. 1999. Public Finance Management Act 1 of 1999 as amended by Act 29 of 1999. Pretoria: Government Printer
- Spekl'e, Roland F. , Hilco J. van Elten, and Anne-Marie Kruis (2007) " *Sourcing of internal auditing: An empirical study* " *Management Accounting Research* 18 pp.102-124
- Spira, Laura F. and Page, Michael James 2003, Risk Management: The Reinvention of Internal Control and the Changing Role of Internal Audit. *Accounting, Auditing and Accountability Journal*, Vol. 16, No. 4 Available at SSRN: <http://ssrn.com/abstract=483743>
- Stewart Jenny and Nava Subramaniam ,2009 , " Internal audit independence and

- objectivity: a review of current literature and opportunities for future research
Working paper. No. 2009-01 Griffith University
- Subramaniam, Nava., Ng, Chew. & Carey, Peter . (2004) . " Outsourcing internal audit services: an empirical study on Queensland public sector entities " .
Australian Accounting Review, 14(3)
- Thomas, William. and Parish, John.T. (1999) . " Co-sourcing: what's in it for me? "
Journal of Accountancy, Vol. 187, No 5 ,
- Treadway Commission. 1987. *Report of the National Commission on Fraudulent Financial Reporting*. Washington, DC: National Commission on Fraudulent Financial Reporting.
- Vondra, A. A. and Schueler, D. R., "Can You Innovate Your Internal Audit?"
Financial Executive. March/April 1993
- Van Gansberghe, C.N. (2005), "Internal auditing in the public sector: a consultative forum in Nairobi, Kenya, shores up best practices for government audit professionals in developing nations", *Internal Auditor*, Vol. 62, No. 4
- Van Peursum, K. (2005), "Conversations with internal auditors: The power of ambiguity", *Managerial Auditing Journal*, Vol. 20, No. 5
- Wilson, T. and Walsh, c. (1996) , " *Information Behavior : An Interdisciplinary Perspective* , " Wet herby, West Yorkshire ,UK: The Library Board .
- Yee, Cassandra. Seow -Ling .; Sujan, Ahmed.; and James, Kieran . 2007 : The perceptions of the Singaporean manager class regarding the role and effectiveness of internal audit in Singapore, <http://ro.uow.edu.au/compmpapers/412>
- Yee, Cassandra Seow- Ling, Sujan ,Ahmad, Kieran James and Leung , Jenny K. S. , (2008) "Perceptions of Singaporean Internal Audit Customers Regarding the Role and Effectiveness of Internal Audit " , *Asian Journal of Business and Accounting*, 1(2) .
- Zarkasyi, Srihadi W. 2006 , " Internal Audit Techniques Traditional Versus Progressive Approach " *Journal Ekonomi Dan Bisnis Terapan* 2(1) .
- Zhang, Yan, Zhou, Jian and Zhou, Nan, (2006). , " Audit Committee Quality, Auditor Independence, and Internal Control Weaknesses ," Available at SSRN: <http://ssrn.com/abstract=925732>
- Zwaan , Laura de, Stewart ,Jenny and Subramaniam , Nava 2009 ," *Internal audit involvement in Enterprise Risk Management* Working paper. No. 2009-02 Griffith University

